

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

قانون المتزانية والحسابات الختامية لعام

٢٠١٤ وسترسله للبرلمان من أجل تشريعه

لتبويب عملية الصرف التي حصلت في تلك

السنة التي لم تقر فيها مو أزنة عامة للدولة

العراقية"، لافتاً إلى أن "الحسابات الختامية

المتبقية للأعوام الماضية سيتم عرضها على

وتتضمن الحسابات الختامية كشف الموازنة

والأرباح أو الخسائر والسيولة النقدية

وبيانات تغطية الحسابات الختامية من

خالال إجراء مقارنة بين ما مثبت بين الأرقام

في قانـون الموازنة والأمـوال والأرقام التي

البرلمان والمصادقة عليها."

صرفت من قبل الحكومة.

العدد (4445) السنة السادسة عشرة - الإثنين (10) حزيران 2019

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

مجلس النوّاب ينتظرها بعد مصادقة مجلس الوزراء

# الحكومة تنهى الحسابات الختامية لـ 6 سنوات وتحضر قانوناً لموازنة 2014

□ بغداد / محمد صباح

اوشك فريق حكومي مكلّف بمراجعة ملف الحسابات الختامية للأعوام الماضية على الانتهاء وإعداد تقاريره النهائية وتقديمها الى مجلس الوزراء في غضون الأسابيع القليلة المقبلة للتصويت عليها وإرسالها إلى مجلس

وقيّدت المراجعة العديد من المخالفات التي ارتكبتها أغلب الجهات الحكومية ورصدت وجود فرق واضح بين ما مثبت من أرقام وبين عمليات الصرف وهو مؤشر على وجود حالات فساد وتلاعب وسرقة بالمال

وبسبب عدم وجود موازنة مشرعة في حكومة نوري المالكى الأخيرة اضطر الفريق الوزاري إلى تنظيم قانون أسماه ميزانية الحسابات الختامية" لعام ٢٠١٤ ليتعرف من خلاله على الأموال التي رصدت ويقول مظهر محمد صالح، المستشار المالي

لرئيس مجلس الوزراء في تصريح لـ(المدى) إن "البرنامج الحكومي المصادق عليه من قبل مجلس النواب يلزم في إحدى فقراته بإنجاز الحسابات الختامية في مواعيدها

ويتابع المستشار المالي أن "عدم وجود الانتهاء من خلال إيجاد المخرجات القانونية ميزانية في العام ٢٠١٤ أعاق عملية استكمال الحسابات الختامية للأعوام الماضية وعدم ويوضيح أن "الحكومة ستضبع مشروع

منوهاً إلى أن "تقديم حسابات ختامية للعام ٢٠١٣ مرتبط بإقرار حسابات عام ٢٠١٤. ولم يقر مجلس النواب موازنة ٢٠١٤ بسبب وجود خلافات بين الأطراف السياسية رافقها تقدم داعش وإجراء الانتخابات البرلمانية. ويضيف المستشار المالى الذي رافق رئيسى الوزراء السابق والصالى أن "المشكلة التي واجهت الحكومة في هذه المسألة تتمثل بعدم وجود موازنة وبالتالي انعكست هذه المشكلة في عدم إعداد حسابات ختامية"، لافتــاً إلى أن "هــذه المشكلــة أوشكــت علــي

إرسالها لمجلس النواب للمصادقة عليها"،

طائح ألم ألم ألم

موجة حر غير مسبوقة تجتاح مدن العراق ..... عدسة: محمود رؤوف

برعاية وزارة الإسكان و الإعمار

□ بغداد/المدى

يشير حراك القوى السياسية بإقالة المحافظين واستبدالهم إلى ظهور خارطة تحالفات محلية فى انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، مغايرة لصورة التحالفات السابقة في تلك المحافظات والموجودة الآن في مجلس

ما شهدته التغييرات في بعض المحافظات في الأشهر الستة الماضية، كشف عن وجود انشقاقات في تحالفات تقليدية، واصطفافات جديدة تختلف عن تلك التي شكلت الحكومة في بغداد في أيلول ٢٠١٨، وهو ما

جرى مؤخراً في كربلاء وذي قار ومحافظات أخرى.

انشقاقات ومواقف متضاربة في كربلاء ونينوى وذي قار

'طبخات سياسية" في المحافظات تركن

التحالفات التقليدية مع قرب الانتخابات

بدا تشكيل صورة جديدة للتحالفات المستقبلية في المحافظات واضحأ عند اختيار محافظ نينوى منصور المرعيد، مرشح كتلة الفتح (فالح الفياض)، والتي هي جزء من تحالف البناء النذى يضم الأخير إلى جانب المالكي وقيوى الحشيد الشعبي و أطر إفاً سنَّية.

فى اختيار المرعيد ـ الذي جرى وسط شكوك بيع وشراء المنصب ـ حدث أول انشقاق للقوى السُنية المنضوية في "البناء". أحمد الجبوري (أبو مازن) وخميس الخنجر أخذا جانب المرعيد، مقابل طرف أخر شكّل جبهة

جديدة باسم "اتصاد القوى"، أبرز قياداتها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

من المعروف أن حكومة عادل عبد المهدي تشكلت وفق تفاهمات بين "البناء" و"سائرون" المحسوبة على زعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر، إلا أن التحالف لم يمنع الصدر من انتقاد المرعيد بشدة، واصفاً انتخابه بـ"المهزلة؛"

موقف "الصدريين" تكرر في قضية محافظ كربلاء عقيل الطريحي، الذي أقيل نهاية أيار الماضي، بعد تردد استمر لأكثر من ٤ سنوات من أطراف في دولة القانون وقوى أخرى.

■ التفاصيل ص٣

النيران أنهت 37 ألف دونم وإنقاذ 992 ألفاً خلال شهر

## الدفاع المدني: 5 أسباب وراء حرائق الحنطة والشعير

□ بغداد/المدى

■ التفاصيل ص٢

حسر الفلاحون أكثر من ٣٧ ألف دونم خلال شهر واحد إثر الحرائق كهربائيــة، و٣٥ حادثــاً متعمــداً، و٢٥ حادثــا المفتعلة في حقول القمح والشعير في الوقت بشرارة نار من الحاصودة، و ٢٢ حادثاً بعقب الذي كان العراق يقترب فيه من الاكتفاء الذاتي لهذين المحصولين.

وأعلنت مديرية الدفاع المدنى العراقي، في إحصائدة لها تلقت (المدى) نسخة منها، أمس، أن عدد حـوادث الحرائق التي شهدتها

و وزارة التجارة 🐞 و بمشاركة المجلس الاقتصادي العراقي 🔃

البالاد، للفترة من (٨ أيار - ٨ حزيران) العام الجاري، بلغت ٢٧٢ حادثاً. وكشفت المديرية بالأرقام، أسساب حوادث الحرائق هذه وهيى: ٧٤ حادثاً بعطب أسلاكِ

سيجارة، و ٣٢ حادثا بمصدر نار خارجي، و ٨٤ حادثاً تحدد من قبل الأدلة الجنائية. وأفادت المديرية بأن عدد المساحات المحترقة من التاريخ أعلاه حتى يومنا هذا، بلغت

(٣٧٠٨٦) دونماً. وبحسب الجدول الذي نشر إحصائية الحرائق خلال شهر، تصدرت محافظة صلاح الدين المحافظات بنسبية اندلاع الحرائق فيها والتي بلغت ٩٤ حريقاً تلتها نينوى به محريقاً وكركوك به م حريقاً." فيما شهدت العاصمة بغداد ستة حوادث حريق للمحاصيل الزراعية.

وأشار إلى أن "عدد المساحات التي أنقذت من النيران بلغت أكثر من ٩٩٢ ألف دونم



و الأمم المتحدة: 70 % من العبوات ما تزال تحت أنقاض المناطق المحررة

الزراعة تحذّر من مخاطر الصيد الجائر لإصبعيات الأسماك الرراعة تحدر من محاطر الصيد الج





## الشعب يحتضن كلاسيكو الكأس بين الجوية والزوراء

🗖 بغداد / المدى

سيكونٍ ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد مسرحاً في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء لاحتضان القمَّـة الجماهيرية الملتهبة التي ستجرى بين فريق القوة الجوية لكرة القدم وغريمه التقليدي فريق الزوراء ضمن منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس العراق للموسم ٢٠١٨-٢٠١٩.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم، في تصريح خص به المدى"، : إن وزارة الشباب والرياضة اتفقت مع إدارة ملعب الشعب الدولي بصورة رسمية على إقامة مباراة واحدة ضمن منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس العراق بين فريقى القوة الجوية والزوراء فقط على الملعب لكونه لايتحمل إجراء مباراتين عليه في يـوم واحد بسبب حملة الصيانة التي يخضع لها بعد انتهاء منافسات الحولة الحادية عشرة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتازيوم الثاني من شهر حزيران الجاري.

وأوضّح أنه تم إبلاغ متعهد المباراة بطبع تذاكر سيكون عددها ٢٦ ألف بطاقة فقط من أجل شغل جميع مدرجات ملعب الشعب الدولي، حيث لن يسمح بالدخول لأي شخصى لايحمل التذكرة الخاصة بالملعب حسب الضوابط والتعليمات التي تم الاتفاق بشأنها بين اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة والجهات الساندة في وزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد الى جانب تمكين الجماهير الرياضية من مشاهدة المواجهة التي تجمع فريقين لهما شعبية كبيرة في البلد ويتطلعان الى تقديم صورة رفيعة عن المستوى الذي بلغته الكرة العراقية على صعيد الخارطة القاريـة باعتبارهمـا شـاركا في النسخة الحاليـة من دوري

وأشار الى أن الفائز في مباراة فريقي القوة الجوية والزوراء سيلعب مع الفائز من مباراة فريقى الطلبة والكهرباء في المباراة النهائية لمسابقة كأس العراق التي ستقام في موعد يتم تحديده من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة لتحديد هوية البطل ووصيفه للموسم الحالى.

مواعيد الزيارة من ١١ ظهراً حتى ٧ مساءً Visiting Hours: From 11:00 am to 7:00 pm

www.iraqbuild.org

م محزیران **۳** 







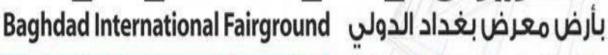












0773 445 88 81/82 / 83 - 0750 113 78 88

المعرض والمؤتمر الدولي للبناء و التشييد

و البنيه التحتية والكهرباء والمياه والمشروعات

Intl. Building, Construction Materials & Infrastructure Exhibition

و وزارة الصناعة و المعادن



معرض البناء والانشاءات

### مجلس النواب ينتظرها بعد مصادقة مجلس الوزراء

# الحكومة تنهي الحسابات الختامية لـ 6 سنوات وتحضر قانوناً لموازنة 2014

#### □ بغداد / محمد صباح

أوشك فريق حكومي مكلف بمراجعة ملف الحسابات الختامية للأعوام الماضية على الانتهاء وإعداد تقاريره النهائية وتقديمها الى مجلس الوزراء في غضون الأسابيع القليلة المقبلة للتصويت عليها وإرسالها إلى مجلس النواب.

وقيّدت المراجعة العديد من المخالفات التي ارتكبتها أغلب الجهات الحكومية ورصدت وجود فرق واضح بين ما مثبت من أرقام وبين عمليات الصرف وهو مؤشر على وجود حالات فساد وتلاعب وسرقة بالمال العام.

وبسبب عدم وجود موازنة مشرعة في حكومة نوري المالكي الأخيرة أضطر الفريق الوزاري إلى تنظيم قانون أسماه ميزانية الحسابات الختامية" لعام ٢٠١٤ ليتعرف من خلاله على الأموال التى رصدت وصرفت.

ويقول مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء في تصريح لـ(المدى) إن "البرنامج الحكومي المصادق عليه من قبل مجلس النواب يلزم في إحدى فقراته بإنجاز الحسابات الختامية في مواعيدها القانونية".

ويتابع المستشار المالي أن "عدم وجود ميزانية في العام ٢٠١٤ أعاق عملية استكمال الحسابات الختامية للأعوام الماضية وعدم إرسالها لمجلس النواب للمصادقة عليها"، منوهاً إلى أن "تقديم حسابات ختامية للعام ٢٠١٣ مرتبط بإقرار حسابات عام ۲۰۱٤."

ولم يقر مجلس النواب موازنة ٢٠١٤ بسبب وجود خلافات بين الأطراف السياسية رافقها تقدم داعش وإجراء الانتخابات البرلمانية.

ويضيف المستشار المالى الذي رافق رئيسى الوزراء السابق والصالى أن

سابق لجلس

"المشكلة التي واجهت الحكومة في

خلال إيجاد المخرجات القانونية لها. ويوضح أن "الحكومة ستضع مشروع قانون الميزانية والحسابات الختامية لعام

هذه المسألة تتمثل بعدم وجود موازنة

وبالتالي انعكست هذه المشكلة في عدم

إعداد حسابات ختامية"، لافتاً إلى أن "هـذه المشكلة أوشكت على الانتهاء من

٢٠١٤ وسترسله للبرلمان من أجل تشريعه

لتبويب عملية الصرف التي حصلت في تلك السنة التي لم تقر فيها مو ازنة عامة للدولة العراقية"، لافتاً إلى أن "الحسابات الختامية المتبقية للأعوام الماضية سيتم عرضها على البرلمان والمصادقة عليها.

وتتضمن الحسابات الختامية كشيف الموازنة والأرباح أو الخسائر والسيولة النقدية وببانات تغطية الحسابات الختامية من خلال إجراء مقارنة بين

يع مبنى للأيتام في شمال

شرقي سوريا يعيش هناك

ما يقارب الـ 41 طفلاً

مولودين لإيزيديات كنّ

سبايا لدى مسلحي تنظيم

داعش، من بينهم أطفال

رضع كانت أمهاتهم قد

أجبرن من قبل وجهاء

مكوِّنهم العرقي على

أن يتخلين عنهم وتم

إخبارهن أن عوائل من

كرد سوريا سيتبنوهم،

الأمهات لا يعلمن أن هناك

وكان تنظيم داعش قد اجتاح منطقة

سنجار في أب ٢٠١٤ منفذاً حملة إبادة

جماعية بأهالي المنطقة من الإيزيديين. كل

من الطائفة الإيزيدية والقانون العراقي

يعتبران الأطفال المولودين لمسلحى داعش

أطفال مسلمين. وبمواجهتم لخطورة

فقدان آلاف النساء من أقليتهم الدينية،

أصدر وجهاء الطائفة الإيزيدية قرارا

مفاده أن النساء والفتيات اللائي كنّ

أسيرات لدى داعش يمكن أن يتم تطهيرهنّ

دينياً ويرحُّب بهن مرة أخرى في صفوف

الطائفة، لكن ذلك لا ينطبق على أو لادهن

المولودين عن أباء من مسلحى داعش

غادة العاملي

لكن كثيرامن هؤلاء

دورا للأيتام موجودة

تؤويهم ـ

ما مثبت بين الأرقام في قانون الموازنة والأموال والأرقام التي صرفت من قبل ويؤكد صالح أن "الحسابات الختامية

للأعوام ٢٠١٥، و٢٠١٦، و٢٠١٧ وتقريبا حسابات ٢٠١٨ تم الانتهاء من أعدادها وباتت جاهزة لعرضها على مجلس الوزراء مع الحسابات الختامية لعامى ٢٠١٣ و ٢٠١٤ قبيل إرسالها إلى مجلس

النواب للمصادقة عليها" متوقعاً إنهاء "ملف كل الحسابات الختامية للأعوام الماضية خلال السنة الحالية." ويؤكد المستشار المالى أن "ديوان الرقابة

المالية هو من يقوم بتدقيق هذه الحسابات وسبق أن أرسلت حكومة حيدر العبادي الحسابات الختامية من عام ٢٠٠٤

إلى ٢٠١٢ إلى البرلمان وأشرت وجود

الصرف المنفذة من قبل غالبية الجهات الحكومية. حينها أشرت الحسابات الختامية لعام ٢٠٠٧ فقط عن ضياع ٧٥ تريليون دينار لا يعرف مصرها، ورصدت مخالفة لوزارة المالية بمنح سلف نقدية بلغ مجموعها ٢٢،٥٥ ترليون دينار من دون وجود تخصيص لها بناءً

خروقات وفروق واضحة بسن الأرقام

المثبتة في الموازنات السابقة وعمليات

على قرارات خاصة من مجلس الوزراء. وأثبتت الحسابات الختامية لأعوام ۲۰۱۸-۲۰۰۹-۲۰۰۸ المحالية من

الحسابات الختامية من قبل الحكومات السابقة والحالية الى البرلمان للمصادقة عليها تعود إلى المشاكل والخلافات السياسية من جانب وعمليات الفساد من

في تصريح لـ(المدى) إن "البرلمان يجهل عملية الصرف التي حدثت منذ عام ٢٠١٢ وحتى هذه اللحظة بسبب عدم وجود حسابات ختامية"، مؤكداً أن "البرلمان حريص على متابعة موضوع الحسابات الختامية مع الحكومة.

ويؤكد مقرر اللجنة المالية النبائية أن لحنته "دائماً ما تطالب وزارة المالية بإرسال هذه الحسابات الى البرلمان

ويتابع أن "وجود الحساسات الختامية ستبين لنا أين ذهبت الأربعين بالمئه

روكان أحمد، إن حقيقية إخسار الأمهات الإيزيديات أن أولادهن سيتم تبنيهم هو لأجل قطع الأمل لديهن بإرجاعهم مرة إخرى، مشيراً الى أن الأطفال يتم الإشراف عليهم في دار الأيتام ولم يتم تبنيهم

ويضيف أحمد أن الأطفال من كافة الأعمار سيتم الاعتناء بهم في دار الأيتام التي

تشر ف علمه و تموله السلطات الكردية

السوريـة فضلاً عـن التبرعات مـن جهات أخرى وذلك لحين أن تقرر القيادة الدينية

الإيزيدية أن بإمكان هؤ لاء الأطفال العودة

لم يتحقق هذا الأمل فإن الأطفال سيبقون

في دار الأيتام لحد ما يذهبون الى المدرسة

وأضافت بقولها "نحن فقط نريد من

المجلس الروحى الإيزيدي أن يحل هذه

إنه موضوع مثير للجدل جداً في العراق،

رغم أن عدداً قليـلًا جداً من وجهاء الطائفة

الإيزيدية قالوا إنه ليس لديهم مانع من

بقاء الأطفال المولودين من مسلحي داعش

مع أمهاتهم، فإن الغالبية معارضون لهذا

الطلب، وطالما أن الدين الإيزيدي لا يقبل

في صفوفه من يأتي من دين آخر ويعتنق

الأيزيدية او يقسل أطفالاً من أم إيزيدية

فقط وليسس الأم والأب معا فإن وجهاء

الطائفة يقولون إن هؤلاء الأطفال لايمكن

أن يتحولوا الى إيزيديين أبداً، وبسبب

خلفيات أبائهم فإنهم مرفوضون من قبل

في العبراق المشكلية أوسيع مميا هيي في

سورياً. مئات من الأطفال وربما ـ استنادا

لنشطاء إيزيديين ـ اكثر من ١٠٠٠ طفل قد

تم فصلهم عن أمهاتهم بعد أن تم تحريرهم

من داعشي في العراق. ويعتقد أن أغلبهم

توزعوا على دور للأيتام عبر البلاد. وقسم

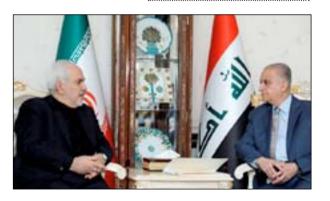
الأميركي

منهم قد تبنتهم عوائل مسيحية.

للأمهات اللائى يردن إرجاع أطفالهن. المشرفة على الدار، عثمان، تقول انه اذا

ومن ثم الى الكلية .

#### المشرفون يطلبون من محلل سياسي: وساطة العراق كبار الطائفة إلحاق بين واشنطن وطهران لم الأطفال بأمهاتهم يكتب لها النجاح □ ترجمة/ حامد أحمد



### 🗆 ىغداد/ المدى

وصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بغداد، أول من أمس، في طريقه إلى طهران لمحاولة إنقاذ الاتفاق النووي المبرم بين طهران ومجموعة ٥+١ عام ٢٠١٥، والذي أصبح على وشك الانهيار إثر انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي وتصاعد التوتر بين واشنطن وطهران.

وتأتى هذه الزيارة بعد ثلاثة أيام على الاتصال الهاتفي بين ماس ونظيره العراقي محمد على الحكيم، بحثا فيه أهمية تحقيق الاستقرار في المنطقة والدفع باتجاه التوصل إلى حلَّ الأزمات وفق قرارات المرجعيات الدولية. عن هذا الموضوع يقول المختص في القانون الدولي على التميمي: "أن الدول الأوروبية نأت بنفسها عن التوتر القائم بين الولايات المتحدة وإيران، لكن ما يهم هذه الدول، ومنها ألمانيا، هو الاتفاق النووي مع إيران المسمى ٥+١، والوزيس الألماني بزيارته إلى بغداد يعرف أن العراق غير قادر على أن يتدخل بشكل كبير أو أن يكون له تأثير، لأن الولايات المتحدة وإيران لا يريدان تدخل العراق، على العكس من تدخل اليابان الذي جاء بطلب من الطرفين، ودور العراق انحصر بإيصال الرسائل بين الطرفين لدفع شبح الحرب عنه، وهي وساطة لم يكتب لها النجاح، واليوم قد يكلف العراق رسميا بالوساطة من قبل ألمانيا." وتابع التميمي: "يبدو أن لدى إيران ما تراهن عليه، وكذا الحال بالنسبة للولايات المتحدة، فلهذا السبب هما لا يريدان وساطات من أطراف هي لربما تبحث عن مصالحها، فالوسيط يجب أن يكون محايدا ولا يحابي جهة على حساب أخرى، وهو موضوع قد لا ينطبق على العراق، حيث توجد و لاءات داخلية في العراق ترتبط بإيران عقائدياً، وبنفس الوقت توجد السفارة الأميركية في بغداد التي يتوجب على، العراق حمايتها بموجب القوانين الدولية. " وأضاف التميمي: "إن ما يهم العراق هو موضوع الحرب بين الولايات المتحدة وإيران وليس الاتفاق النووي، لذا يمكن أن يكون العراق وسيطاً في إنقاذ الاتفاق النووي، لكن لا يمكن له أن يكون وسيطا في موضوع الحصار الأميركي ضد إيران.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

ويقدر الإيزيديون أن عديد الأطفال المولودين عن أباء من مسلحى داعش يتراوح بين عدة مئات إلى أكثر من ١٠٠٠

ويجب التخلى عنهم كشرط للرجوع الى

روكان أحمد، رئيس لجنة حكومية سورية

كردية تدير دار الأيتام، يقول في تصريح لموقع NPR الإخباري الأميركي: "لقد تم إخبار الأمهات من قبل مسؤولين إيزيديين أن عليهن ترك الأطفال هذا، لأن هـؤلاء الأطفال لو كبروا ضمن مجتمع إيزيدي سيعيرونهم على أنهم أولاد وبنات

مسلحي داعش، وإذا رفضهم المجتمع الإيزيدي فلن تكون لهم حقوق. قليل من الأمهات الإيزيديات جئن شخصياً الى دار الأيتام لتسليم أطفالهن. في حين تم أجبار الأخريات على ترك أو لادهن

العراق و لا يعلمن ما حصل لأو لادهن. أريـا عثمان، عضـوة اللجنـة المشرفة على البدار، تقول "قسم من النسباء تركين أطفالهـن دون تـردد، في حين كانـت نساء أخريات حزينات جداً على ترك أطفالهن. وتضيف عثمان بقولها: "أنا على اتصال مع ١٠ أمهات إيزيديات تقريباً، إنهن

منتصف الطريق قبل عبورهن الحدود الى

قرية روجافا، ليس بعيداً عن الحدود العراقية، وقد تم جلب طفل رضيع توا من المستشفى كان يخضع لعلاج متعلق بتلوث في الدم. وكان هناك في نفس الغرفة ثلاثة إخوة صغار نائمين في سرير واحد لا

الحكومة للبرلمان الكثير من التجاوزات المالية حسب الملاحظات التي ثبتها ديوان الرقابة المالية والتي من ضمنها عدم تسوية سلف مالية تجاوزت ١٢٤ ترليون دينار التى أشارت فيها دائرة المحاسبة بوزارة المالية أنها ليست لها أوليات أصلاً من جانبها، ترى اللجنة المالية في مجلس النواب أن "أسباب تأخر إرسال

ويقول مقرر رئيس اللجنة أحمد الصفار

لتدقيقها قبل المصادقة عليها.

ويشير الصفار إلى أن "هناك دراسات سابقة أجريت داخل مجلس النواب من قبل عدد من المستشارين ودائرة البحوث على عدد من عمليات الصرف الحاصلة في مجموعة من الموازنات"، مبيناً أن "هذه الدراسات حددت أن أفضل مو ازنة في

الأعوام السابقة حققت فيها نسبة صرف الأمو ال ينسية ٦٠٪ من مخصصاتها. '

# نساء إيزيديات يتواصلن مع دور أيتام سورية تكفلت برعاية أطفالهن من مسلحي داعش



ويقول رئيس اللجنة المشرفة على الأيتام،

متعلقات جداً بأولادهن." وتشير الى أن هـؤلاء النسوة يطلبن منها سرًا إرسال صور وأفلام فيديو لأولادهن وتقوم هي بإرسالها لهم .

هناك دار ملحق بدار الأيتام مخصص للأطفال الرضّع حيث يقع هذا المجمع في يفترقون.

عن: موقع NPR الإخباري

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ يناء ١٤١ هاتف: ٥٨٨٧٨٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

رئيس التحرير التنفيذي

عدنان حسين \_

فاکس:۲۳۲۲۸۹ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۷۲۲۳۲

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷۵۲٦۱۲ . ۷۵۲٦۱۷

نائب رئيس التحرير

علي حسين

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

المدير الفني سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي \_ خالد خضير

AL - MADA General Political Daily

## 300

## انشقاقات ومواقف متضاربة في كربلاء ونينوى وذي قار

# "طبخات سياسية" في المحافظات تركن التحالفات التقليدية مع قرب الانتخابات المحلية

تُهنجومهنی پاریزگای نهینهوا Nineveh Goverenorate Council

الحراة الرابعة

#### 🗖 بغداد/ المدى

يشبر حراك القوى السياسية بإقالة المحافظين واستبدالهم إلى ظهور خارطة تحالفات محلسة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، مغايرة لصورة التحالفات السابقة في تلك المحافظات والموجودة الآن في مجلس

المحافظات في الأشهر الستة الماضية، كشف عن وجود انشقاقات في تحالفات تقليدية، واصطفافات جديدة تختلف عن تلك التى شكلت الحكومة في بغداد في أيلول ٢٠١٨، وهو ما جرى مؤخراً في كربلاء وذي قار ومحافظات أخرى.

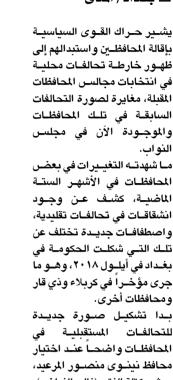
للتحالفات المستقبلية في المحافظات واضحاً عند اختيار محافظ نينوى منصور المرعيد، مرشيح كتلة الفتح (فالح الفياض)، والتي هي جزء من تحالف البناء الندي يضم الأخير إلى جانب المالكي وقبوى الحشيد الشعبي

في اختيار المرعيد ـ الـذي جرى وسط شكوك بيع وشراء المنصب ـ حدث أول انشقاق للقوى السُنية المنضوية في "البناء". أحمد الجبوري (أبو مازن) وخميس الخنجر أخذا جانب المرعيد، مقابل طرف آخر شكّل جبهة جديدة باسم رئيس البرلمان محمد الحلبوسي. من المعروف أن حكومة عادل عبد المهدي تشكلت وفق تفاهمات بين على زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلا أن التحالف لم يمنع الصدر من انتقاد المرعيد بشدة،

واصفاً انتخابه بـ"المهزلة؛"

وأطرافاً سنّية. "اتحاد القوى"، أبرز قياداتها

مُوقف "الصدريين" تكرر في



البناء" و"سائرون" المحسوبة



قضية محافظ كربلاء عقيل الطريحي، الذي أقيل نهاية أيار الماضي، بعد تردد استمر لأكثر من ٤ سنوات من أطراف في دولة

القانون وقوى أخرى. وبحسب مصادر (المدى) في المجلس، فإن أعضاء التيار الصدري، انقسموا بين مؤيد ومعارض لإقالة الطريحي، الذي يعد مقرّباً من حيدر العبادي، القيادي في تحالف الإصلاح الذي ينتمى إليه مقتدى الصدر.

قامت بإقالة الطريحي. واقترب المحافظ المقال بعد

في كتلة الفتح.

بالمقابل، اصطف تيار الحكمة،

وهو شريك الصدر والعبادي في تحالف الإصلاح، مع الجهات التي

> ٢٠١٤ مـن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، ما جعله في صف الخصوم بالنسبة لدولة القانون (جناح المالكي)، والذي هو شريك

وقياد النائب على المالكسي، حينها، شقيق النائب السابق ياسر المالكي صهررئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، حملة للإطاحة بالطريحي،

عبر كتلته (الدولة العادلة). وفي ٢٠١٤ استجوب المجلسي المحافظ وصوّت على عدم القناعة بأجوبته (غيابياً) لكن المجلس لم

سنوات من ذلك الحادث! ووجدت المحكمة، في شباط الماضى، أن قرار إقالة الطريحى، بعد نصو ٥٠٠ جلسة عقدت بعد الاستجواب، أمر غير منطقى وأعادته الى منصبه مرة أخرى.

وشهدت تلك الفترة تغيرات في

مناصب محافظي بغداد، الأنبار،

يُقدم وقتها على إقالته، إلا بعد ٥

نائب رئيس المحلس

في التحالفات في المحافظات يشير الى احتمالين: الأول أن القوى السياسية تحضر لخارطة جديدة في انتخابات مجالس المحافظات، والمتوقع إجراؤها فى ربيع ٢٠٢٠، والاحتمال الأخس أنها وسيلة للضغيط على الحلفاء والخصوم معاً. وفي ذي قار، انقسمت التحالفات

صلاح الدين، بابل، المثنى، واسط،

والنجف التي عاد محافظها بعد

ذلك بقرار قضائي. وتقول مصادر

سياسية لـ(المدى) إن التغيرات

الناصري، تمهيداً لإقالته بسبب ٢٦ ملغاً، تضم اتهامات بهدر المال العيام وسيوء استخدام السلطة. ومن المفترضي أن يتم اليوم (الإثنين) إجراء الاستجواب، لكن نعمان الإبراهمي، عضو حزب الفضيلة في مجلس المحافظة يقول

حول استجواب المحافظ يحيى

لاستجواب محافظ ذي قار وإقالته من منصبه كونه أصبح عبئاً على هذه المحافظة."

اتضاد كافة الإصراءات القانونية

ودعا السعداوي رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الى تشكيل لجنة لتقصىي الحقائق تتابع عمليات الإهمال والتقصير الواضحين فى أداء الواجب والمسؤولية وشبهات الفساد عند محافظ ذي قار وإرسال طلب الى مجلس النواب ضمن السياقات القانونية المعمول بها ليتخذ مجلس النواب القرار المناسب في ذلك.

والناصري هو رئيس كتلة التضامن، التي دخلت مع ائتلاف دولة القانون في تشكيل الحكومة المحلية بالمحافظة عام ٢٠١٣.

ويتعكز المعارضون لاستجواب الناصري، على ثغرة قانونية في النظام الداخلي، قد تبعد شبح الاستجواب عن المحافظ.

ويقول نعمان الإبراهمي إن النظام الداخلي للمجلس (سَكَتَ) عن حالة سحب المستجوبين تواقيعهم بعد وصول الطلب الى المستجوب وتحديد جلسة

وبحسب المسؤول المحلى فإن البرلمان فسّر هذه الحالة، بعد إرسال استفسار له، بإنها "تبطل الاستجواب" وفقاً لنظامه الداخلي (نظام مجلس النواب).

وقبل أسابيع كان مجلس المحافظة قد ألغي استجواباً لمديس التربية فى ذي قار، لنفس الأسباب بعدما قام عدد من المستجوبين بسحب تواقيعهم بعد تحديد الحلسة، وهي سابقة قد تتكرر مع المحافظ. بالمقابل، بدأ أعضاء في مجلس المحافظة الدعوة الى "تعديل النظام الداخلي" وإضافة فقرة تتعلق بتنظيم الاستجواب، وهو أمر قد يؤجل استجواب المحافظ حتى ذلك الحين.

#### الأمم المتحدة: 70 % من العبوات ما تزال الصحة العالمية: %50 من الأدوية الأساسية غير تحت أنقاض المناطق المحررة متوفرة في المستشفيات

#### 🗖 بغداد/ المدى

كشفت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، يوم أمس الأحد، أن ٧٠٪ من العبوات الناسفة والمخلفات الحربية غير المنفلقة ما زالت تحت الأنقاض في المناطق المحررة من تنظيم داعش.

وقالت الدائرة في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، إنه: "بعد مرور أكثر من عامين على استعادة قوات الأمن العراقية المناطق التي كانت سابقا تحت سيطرة داعشى، ما يزال وجود المخاطر المتفجرة أحد أكبر المثبطات الرئيسة التى تحول دون عودة النازحين إلى ديارهم بأمان وكرامة".

و أضافت أن "حجم وكثافة وتعقيد المخاطر المتفجرة غير مسبوقة، ما يجعل العراق من أكثر البلدان تلوثا بها في العالم. ٰ

وأشارت الى أن "الدعم المقدّم من المملكة المتحدة له تأثير كبير على جهود الإزالة في البلاد، ما يسمح بمواصلة وتعزيز أنشطة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في المناطق المحررة من العراق بالتعاون مع شركائها المنفذين وحكومة العراق".

وأكدت الأمم المتحدة على أنُّ "التوعية

وتابعت "نسّقت دائرة الأمم المتحدة للأعمال عن المخاطر المتفجرة".

بالمخاطر هي نشاط رئيس تدعمه المملكة المتحدة منذ نشأتها. حيث يتم إيصال الرسائل المنقذة للحياة إلى المجتمعات المتضررة عبر جلسات يتم تنظيمها في الغالب في مخيمات النازحين والمدارس

يهدف الى معالجة التلوث بالمخاطر المتفجرة عبر ثلاثة مجالات رئيسة: الإدارة المباشرة للمخاطر المتفجرة من خلال الإزالة، وتعزيز قدرة الحكومة من خلال التدريبات المتقدمة،

وتوفير التوعية بالمخاطر للمجتمعات

والمراكز المجتمعية".

هذه المبادرات في تجنب الحوادث الناجمة

المتعلقة بالألغام إطاراً للاستجابة الإنسانية من جانبه، قال القائم بالأعمال البريطان في بغداد جون توكنوت، ان بلاده "هي أكبر مُساهم في صندوق التبرعات الائتماني للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق". و اوضـح أن بلاده "تدعـم مساعداتها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في

إزالة المخاطر المُتفجرة، وتثقيف المُجتمعات النامية والنازحة". المتضررة حول كيفية الحفاظ على الأمان وكذلك المساعدة في تدريب الهيئة الوطنية لإزالة الألغام في العراق" وتابع: "كما أنها تدعم فرق البحث والإزالة التي تقوم بتطهير البني التحتية الهامة مثل المدارس والمستشفيات والطرق،

وبالتالى تمكين العراقيين من العودة بأمان إلى منازلهم". وأضاف: "يسرنا وبشكل ونوهت أنه "من أجل توسيع نطاق رسائل التوعية بالمخاطر، تم أيضا استخدام أدوات خاصى أن هـذه الفـرق في شنـكال متوازنة بين الجنسين وتشمل أعضاءً ينتمون إلى منتكرة وحديثة مثل مقاطع التلافزيون ديانات و أعراق مختلفة". و اكد لو دهامار: وطباعية الرسائيل المنقذة للحياة على "ما تزال المخاطر المتفجرة لها تأثير سلبي سيارات الأجرة وعلب التمر وزجاجات على المجتمعات المتضررة في العراق. المياه والقفازات، بالإضافة إلى استخدام ومهمتنا الأساسية هنا هي تسهيل العودة نظارات الواقع الافتراضي. تكمن ضرورة الأمنة والكريمة للنازحين إلى ديارهم،



و لا يمكننا فعل ذلك بينما ما يرال هناك ما يقدر بنحو ٧٠٪ من المخاطر المتفجرة تحت وختم بالقول إن "التثقيف بالمخاطر

وإزالتها يجتمعان دائماً، ولتجنب وقوع الحوادث، لابد من تعليم المجتمعات المتأثيرة السلوكسات المناسسة عندمو احهة المخاطر متفجرة". في سياق آخر، أعلنت منظمـة الصحة العالمية عـدم توفر ٥٠٪ من الأدوية الأساسية المتداولة بدول العالم في المستشفيات العراقية، داعية لتخصيص نسبة أكبر من الموازنة للقطاع الصحي.

وقال ممثل المنظمة في العراق أدهم رشاد اسماعيـل إن "الوضـع الصحـي في البلاد، يواجه تحديات كبيرة نظراً للظروف الاستثنائية التي مرت بها من حروب وإرهاب، وأبرز هذه التحديات هي قلة التمويل الصحي .

وأضاف أن أوزارة الصحة والبيئة والمنظمة طالعتا مجلسي الوزراء والنواب، بتخصيص عشرة بالمئة من الموازنة العامة للدولة لقطاع الصحة، او العودة الى نسبة ستة بالمئة كما كان معمولا به سابقا، بيد أنه لم يتم تحديد سوى أربعة ونصف بالمئة منها، ما أدى الى توقف المشاريع التي تحتاج إلى تمويل".

وتابع أن "ملف التحصين في البلاد، يشهد تراجعا واضحا، إذ أن إحصاءات المنظمة تشير الى تدنى نسب الإقبال عليها"، مؤكدا "الحاجة الماسة لتغيير بعض القوانين الصحية من قبل لجنة الصحة والبيئة البرلمانية بشكل استثنائي، ويعد بعضها جـزءاً مـن منظومة الإصلاح، منها قانون الضمان الصحى الذي أخذ وقتاً طويلاً لدى البرلمان وبالتالى فإن المواطن محروم من أي دعم حكومي ويضطر الى دفع مبالغ عالية للحصول على خدمة صحية ملائمة". ومضى بالقول إن "من ضمن عمل المنظمة، تحديد قائمة بالأدوية الرئيسة التي لابد من توفرها في جميع دول العالم"، مبينا أن "٥٠ بالمئة منها غير متوفر في العراق، فضلا عن أن أغلب الأدوية يتم تداولها خارجيا وبأسعار مرتفعة لعدم توفرها في المستشفيات، إلى جانب عدم توفر قناني الدم بما يغطى الحاجة".

لـ(المـدى) إن "الجلسة قـد لا تعقد بسبب انسحاب بعض الموقعين على استجواب المحافظ". وبحسب القانون فإنه يتم المحافظة "يتحمل مسؤولية استجواب المحافظ، بعد أن يقدم

مجلس محافظاً تعتمومت باديزاً

ثلث أعضاء المجلس طلباً بذلك (۱۱ عضواً من أصل ۳۱ في مجلس محافظة ذي قار)، لكن وبحسب الإبراهمي فإن "اثنين على الأقل سحبا توقيعيهما.'

وكانت قائمة الموقعين على استجواب الناصري، تضم أعضاء من دولة القانون والتيار الصدري وتيار الحكمة وكتل أخرى.

وقال رئيس ائتلاف دولة القانون في المحافظة النائب عبد الهادي السعداوي، قبل أيام، إن مجلس

سائرون يلوّح بحجب الثقة عن رئيس الوزراء الإصلاح والبناء يدعو لإنهاء ملف الوكالات ودراسة أسباب التراجع الأمني



#### □ بغداد/ المدى

اكد تحالف الإصلاح والبناء، يوم أمس الأحد، ضىرورة التـزام الحكومـة بالتوقيتـات الزمنية التى وضعتها لنفسها لإنهاء ملف الدرجات الخاصة والعمل بالوكالة، والتعامل بجدية لإنهاء هذا الملف، فيما أشار الى تشكيل لجنة لدراسة أسباب التراجع الأمنى في محافظتي كركوك وديالي.

وذكر المكتب الإعلامي للتحالف، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الهيئة السياسية لتحالف الإصلاح والإعمار عقدت اجتماعها الدوري، وبحثت الملفات المدرجة على جدول الاجتماع"، مبيناً أن "مستجدات الوضع السياسي وإكمال الكابينة الحكومية وتقييم عمل مجلس النواب والحكومة والوضع الأمني في محافظتي ديالي وكركوك، كانت على رأس الملفات

التى تم بحثهاً أضاف البيان أن "تحالف الإصلاح والإعمار يجدد التأكيد على أهمية تحقيق التوازن والشراكة الحقيقيـة في القرار، ويشدد علـي ضرورة العمل على ترسيخ وحدة العراق وتماسك مكوناته بمختلف

وتاسع أن "التحالف يؤكد ضرورة الترام الحكومة بالتوقيتات الزمنية التى وضعتها لنفسها لإنهاء ملف الدرجات الخاصة والعمل بالوكالة، والتعامل بجدية مع القوى السياسية لإنهاء هذا الملف، وأهمية أن يكون معيار الكفاءة والمهنية هو الفيصل في شغل الدرجات الخاصة بعيدا عن المبول السياسية".

وأوضح أنه "في الوقت الذي تدعو فيه الهيئة السياسية للتحالف مجلس النواب إلى إكمال التشريعات وإقرار

القوانين التي تمس حياة المواطنين وتساهم في دفع عجلة التنمية في البلاد، يؤكد تحالف الإصلاح و الإعمار أن من أو لو ياته خالال المرحلة المقبلة في بناء هيكل الدولة وتقويتها هو تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي وتشريع قانون مجلس الاتحاد". وأشار البيان الى أن "الهيئة السياسية لتحالف

الإصلاح والإعمار تعبر عن قلقها تجاه الأوضاع الأمنية في محافظتي (ديالي وكركوك) ومناطق حزام بغداد، وقد شرعت بتشكيل لجنة لدراسة مستفيضة عن أسباب تراجع الوضع الأمني في تلك المناطق لتقديم توصياتها بهذا الشأن. ٰ بدوره، هدد النائب عن تحالف سائرون جواد

الموسوي بحجب الثقة عن رئيس الوزراء عادل عبد المهدى في حال عدم الالتزام بالمواعيد المحددة لإنهاء تكليف جميع الدرجات الخاصة وإجراء الانتخابات المحلية. وقال الموسوي، في بيان، مخاطباً عبدالمهدي إن "أية عملية تأجيل للمواعيد المتفق عليها داخل أروقة مجلس النواب أو ما جاء بتعليمات الموازنة الاتحادية للدولة من إنهاء تكليف جميع الدرجات الخاصة التي تعمل بالوكالة بنهاية هذا الشهر أو موضوع تأجيل موعد انتخابات المجالس البلدية إلى السنة المقبلة هو تنصل عن الوعود التي قطعتها للشعب وتسويف وخيانة للأمانة التي على أساسها تم انتخابك كرئيس

وأضاف: "عليه ستتم مناقشة عملية حجب الثقة عن

حكومتك في حال تنصلت وأخلفت بهذه الوعود". وفي ٢٣ أيار الماضي، أعلن مجلس الوزراء العراقي أول خطوة لإنهاء ملف التعيينات بالوكالة للمناصب العليا في مؤسسات ودوائر الدولة. العدد (4445) السنة السادسة عشرة - الإثنين (10) حزيران 2019

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# نضمان تعزيز الأمن جمعية البيئة و الصحة تطالب بتشريع قانون البيئي و الصحة تطالب بتشريع قانون البيئي و الصحي يا خاص لتلوث الهواء

لمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من حزيران في كل عام و بهدف رفع الوعي العالمي و تحفيز الحكومات و الشعوب لتبني قضايا الحفاظ على البيئة. فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم ٢٩٩٤- ٢٧١ قانون الأول ١٩٧٢ باعتبار يوم ٥ حزيران يوماً عالميا للبيئة في جلسة مؤتمر ستوكهولم و تمّ إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة "UNEP" لتوضيح المخاطر المحيطة بالبيئة و ما يجب اتخاذه من إجراءات حكومية و شعبية للحفاظ عليها

#### 🗆 متابعة المدى

مؤكدة أيضاً الى الحكومات و المنظمات العضوة في الأمم المتحدة على ضرورة ممارسة دورها في ذلك اليوم و من كل عام في إحياء هذه المناسبة من خلال تنفيذ نشاطات مختلفة للتأكيد على أهمية صيانة البيئة وتحسينها ، أصدرت جمعية البيئة و الصحة العراقية في المملكة المتحدة تقريراً عن مخاطر التلوث التي تعانى منها المدن العراقية حيث جاء فيه : وفي عام ١٩٧٤ احتفل العالم بأول فعالية دولية تحت شعار" لدينا أرض واحدة فقط ". ومن ذلك الوقت يتم الاحتفال سنوياً بهذا اليوم العالمي و في بلدان مختلفة العالم. أما هـذا العام ٥ حزيـران ٢٠١٩ فسيعقد في مدينة هانغتشو، في مقاطعة تشجيانغ في الصين و سيتم التركيز على موضوع تلوث الهواء في العالم.

و في العراق تتعاظم أهمية الأمن البيئي بسبب المخاطر التى تحملها تلوث الهواء و الماء و التربة و يعنى الأمن البيئى هنا ضمان بيئة آمنة و نظيفة تؤمن صحة المواطن العراقي و تدعم التنمية الاقتصادية المستدامة ويضمن التماسك الاجتماعي. و في هذا السياق حظى تلوث الهو اء باهتمام عالمي مهم .

وأضاف التقرير إن التقرير الرابع للأمم المتحدة توقع عن حالة البيئة موت ٧ ملايسين من البشسر حول العالم سنويا بسبب تلوث الهواء الداخلي و الخارجي، فكيف نعيش و نحن بصحة جيدة نحتاج الى هواء نظيف نستنشقه في كل لحظة

. ويعنى تلوث الهواء آمرين الأول هو تغيير في نسب مكوناته و الثاني وجود مواد غريبة و عالقة فيه ولأسباب يمكن تلخيصها كالتالي:

• مسببات طبيعية في العراق مشلاً العواصف الترابية و الرملية. و يمكن لجزيئات الغبار الدقيقة أن تنتقل لآلاف الأميال عبر هذه العواصف، والتي قد تحمل أيضا مسبيات الأمراضي والمواد الضارة، مما يسبب مشاكل في الجهاز التنفسي الحادة والمزمنة.

• نتيجة النشاط الانساني مثل استخدام الوقود الإحفوري لتوليد الطاقة و في وسائل النقل والذي يؤدي إلى انبعاث غازات عديدة سامة ودقائق عالقة منتشرة في الهواء .

وأهم الملوثات في الهواء هي أكاسيد الكبريت SOx، أكاسيد النيتروجين NOx، الأوزون Or، أول أوكسيدالكاربون CO، ثانى أوكسيد الكاربون CO،

لا تنفذ إلى الرئة وتبقى لفترة قصيرة وغاز الميثان والهيدروكربونات والفلزات في الغلاف الجوي. ونتيجة لذلك، يربط الثقيلة، مثل الزئبق والكادميوم الدليل الوبائي عموماً الجسيمات الأقل والزرنيخ، والمركبات العضوية المتطايرة،

مثل البنزين والتولوين وإيثيل البنزين والهيدروكربونات العطرية متعددة اهتمام أكبر مؤخرا بالجسيمات فائقة الحلقات وبعض الملوثات العضوية الدقية (التي يقل قطرها عن ١,١ ميكرون) الدائمة، مثل الديو كسينات. لأنها يمكن أن تنتقل من الرئة إلى الدم ثم وتنتج ملوثات الهواء هذه من احتراق الوقود الأحفوري والنفايات الصلبة. إلى أجـزاء أخرى من الجسم. وأكد تقرير أما الجسيمات العالقة و هي أساساً مكونة جمعية البيئة و الصحة إن في العراق يبلغ معدل التعرض للجسيمات الدقيقة من الغبار والدخان قابلة للأستنشاق (PM۲,٥) للتجمعات السكانية بأشكالها ومصنفة كجسيمات خشنة وناعمة ذات المختلفة (الحضرية والريفية) يعادل أقطار ديناميكية أقل من ١٠ ميكرون ٥٣,٦ ميكرو غرام لكل متر مكعب و التي (PM ۱۰) و ۲٫۵ میکرون (PM۲٫۵) علی حسب توصيات منظمة الصحة العالمية التوالى، أما المركبات الكيميائية الرئيسة ان لا يتجاوز ١٠ ميكرو غرام لكل متر للمواد الدقيقة فهي الكبريتات والنترات

مكعب. ويسبب تلوث الهواء ألاف من والأمونيوم والكربون العضوي وغبار التربية (يتكون من عناصير معادن) و حالات الوفاة سنوياً. و يعتبر تلوث الهواء الداخلي الأشد يـؤدى هذا التلوث الى العديـد من الأثار خطراً ، خصوصاً على النساء و الأطفال الخطيرة والمزمنة على الصحة. و تتوقف لاعتمادهم على أنواع من الوقود الملوث الأثار الصحية للجسيمات العالقة كثيرا على خصائصها الفيزيائية و الكيميائية و للهواء لأغراض الطبخ و التدفئة.

بالإضافة الى الأمراضس و الخسارة حجم الجسيم هام ، حيث يؤثر ذلك على البشرية يسبب تلوث الهواء أيضا سهولة دخول الجسيمات إلى الرئتين. و تر تبط قندرة الجسم على حماينة نفسه خسائر اقتصادية. و في العقود الأخيرة أدى ترسب النيتروجين الى خسائر من الجسيمات المستنشقة وقابلية تأثر الأشخاص بالجسيمات ارتباطا وثيقا كبيرة في التنوع البيولوجي في بعض بحجم الجسيم وتركيبه الكيميائي فالتي الأنظمة الإيكولوجية الحساسة ، مثل المروج والبرك والمستنقعات. وقد أكدت يكون قطرها أكبر من ١٠ ميكرون عادة

النيتروجين هو سبب هام لفقد العديد من الأنواع. وتم تحديد عدة بقع ساخنة رئيسة في من ١٠ ميكرون والأقل من ٢٠٥ ميكرون بالتأثيرات المعاكسة على الصحة. و هذاك

العالم يتعرض فيها يتعرض فيها التنوع البايولوجي لمخاطر حمة.

الأثرية والمبانى نتيجة ترسب جسيمات السخام والغبار ويسبب ثاني أكسيد الكبريت والترسب الحمضى الذي يؤدي الى تأكل الهياكل الحجرية والمعدنية و التي تكلف مبالغ طائلة للصيانة و إعادة بنائها. أما في العراق فبسبب قلة استخدام الوقود النظيف في وسائط النقل التي تكتظ بها الشوارع بسبب غياب وسائل النقل العاملة التي هي البديل لاستخدام المركبات الخاصة و التوسع في استخدام المولدات الكهربائية الأهلية المنتشرة على نطاق واسع و غياب المعالجة الفعالة لانبعاثات العمليات الصناعية و مداخن معامل الطابوق وندرة استخدام التكنولوجيا النظيفة

الطبيعي المضغوط في وسائل النقل كما في الهند مثلا خطوة إيجابية هامة مع ملاحظة مراعاة متطلبات السلامة و الصيانة المنسجمة مع أجواء العراق

اتفاقية التنوع البيولوجي بأن ترسب الحارة جداً. ومن الدول التي حالياً

و يؤثر تلوث الهواء أيضاً على المعالم

أدت الى تدهـور تلوث الهـواء في العراق بمعدلات غير مسبوقة . و هنا تمثل سياقات استخدام الغاز

أعطت الأولوية للهواء النظيف لمواطنيها هي بريطانيا في سياق ستراتيجية الهواء النظيف لعام ٢٠١٨ التي ستتوج بإصدار تشريع خاص هـو قانون الهواء والمنشبورة على موقع الحكومية المتعلق بالبيئة ، وهي وثيقة تحدد القياسات و المعايير النوعية

و الجودة للهواء في بريطانيا العظمى و بهدف تحسين نوعية الهواء ويضمن دعم التنمية المستدامة و يحسن صحة الإنسان من مخاطر التلوث. و كانت من ضمن المحفرات هي الدعاوى القانونية التي رفعت ضد الحكومة البريطانية من قبل منظمات المجتمع المدنى لعدم اتخاذها خطوات فعلية لتحسين حالة البيئة

كذلك أراء و مقترحات منظمات المجتمع المحنى التي تشكل أحد أشكال الرقابة الشعبية المدنية. والتحقيق هذا الهدف رصدت حكومة المحافظين ميزانية بحدود ٥,٣ تريليون دينار لمكافحة هذا النوع من تلوث الهواء وأيضا تفعيل الإجراءات القانونية بخصوص المركبات القديمة و فرض غرامات خاصة على وسائط النقل التي تستخدم الديـزل. و أيضاً تشجيع

شراء السيارات الكهربائية . ولأجل من هذه التجربة طرح تقرير جمعية البيئة والصحة عدداً من المقترحات والمعالجات لضمان هواء نظيف وصحى

المهتمة بشؤون تلوث الهواء في العراق. ٢. إعداد سياسة واضحة بخصوص استخدام وسائط النقل القديمة و التي هي أحد مصادر التلوث بأكسيد النيتروجين مع تحفيز و دعم تجديدها بوسائط نقل صديقة للبيئة .

٣. اعتماد نتائج البحوث و الدراسات العلمية حول تلوث الهواء لوضع تشريع قانوني خاص بتلوث الهواء مع معالجة المعوقسات التسى أضعفت تفعيسل قانسون البيئة العراقي لعام ٢٠٠٩.

٤. تُمثل التوعية المجتمعية أحد مقومات الوقايـة من التلوث البيئـي و التعامل مع تبعاتها الصحية. ويتم ذلك بالتعاون مع الأعلام العراقي و مؤسسات المجتمع المدنى في العراق إضافة الى أدوات الدعايـة المكتوبـة و المسموعة و المرئية و أليات التواصل الأجتماعي.

٥. تدوير النفايات الصلبة بدلاً من حرقها الذي يـؤدي إلى إطلاق الديوكسينات الضارة والفيوران والميشان والكربون الأسود في الجو و تلوث الهواء و استعمالها لتوليد الطاقة مثلما هو موجود في ألمانيا و السويد.

٦. توسيع زراعة الأشجار و إقامة الحدائق العامة واتضاد إجراءات صارمة بحق تجريف بساتين النخيل ، حيث أن قطع النخيل و الأشجار يتسبب بالاضافة الى فقدان خصوبة التربـة الى نقص الأكسجين في الهواء، مما يسبب في تلوث الهواء في الكثير من المدن، وازدياد عدد الأشخاصي الذين يعانون من العديد من الأمراض الخاصة بالتنفس مثل الربو.

و أكدت الجمعية إن على البرلمان العراقى كجهاز تشريعى و رقابى تقع مسؤولية الإسراع في إقرار مقترح تشكيل وزارة خاصة بالبيئة وعقد جلسات متخصصة لمناقشة أوجه التحديات البيئية و منها إصدار قانون خاص حول تلوث الهواء في العراق يضمن الحد من الممارسات الضارة بالبيئة العراقية خاصة في قطاع النقل و المواصلات و الأنشطة الصناعية، و متطلبات التصدي لها و العمل على توفير التخصيصات المالية الكافية للموازنة المالية القادمة.

و ختاماً في هذا اليوم المشهود ندعو العلماء العراقيين و الجاليات العراقية في الخارج من المهتمين في شيؤون البيئة و الصحة التعاون جميعاً لدعم و إسناد مشاريع وخطوات تحسين الواقع البيئي و الصحي في العراق والاحتفال بيوم البيئة العالمي.

# الزراعة تحذر من مخاطر الصيد الجائر لإصبعيات الأسماك على برامج تنمية الثروة السمكية

🗆 ذي قار / حسين العامل



وقال مدير زراعة ذي قار المهندس فرج ناهى تمار للمدى إنه " تم إطلاق ٥١ مليون إصبعية ويرقة سابحة فى مناطق متفرقة من اهوار محافظة ذي قار وذلك ضمن خطة لإطلاق ١٠٠ مليون إصبعية"، وأضاف إن" دائرة الزراعة شكلت عدة لجان لمتابعة مناطق اطلاق الاصبعيات وحمايتها من مخاطر الصيد

وأشار تمار الى أن " الظروف باتت مناسبة لتنمية الـثروة السمكية في مناطق الأهـوار



ولاسيما بعد غمر ٨٠ بالمئة من تلك المناطق بالمياه ويمناسيب جيدة وهذا ما يتطلب إطلاق المزيد من الإصبعيات"، منوهاً الى أن " دائرة الزراعة خاطبت مؤخراً وزارة الزراعة ومديرية الثروة الحيوانية حول رفد محافظة ذى قار بالمزيد من الإصبعيات السمكية لسد حاجة المحافظة التي تقدر بـ ١٠٠ مليون إصبعية وفق التقديرات الأولية".

وحذر مدير زراعة ذي قار من "مخاطر الصيد الجائر للأسيماك واستخدام الإصبعدات وأكد مدير زراعة ذي قار إن " دوائر الزراعة والأسماك الصغيرة كأعلاف للحيوانات بعد تواصل حالياً تجهيز الإصبعيات الى مشاريع

تجفيفها"، واصعفاً "عمليات الصيد الجائر القطاع الخاص وأحواض تربية الأسماك باستخدام المواد السامة والصعق الكهربائي والأقفاص العائمة المجازة وبأسعار مدعومة تقدر بـ ٢٠ دينار لكل إصبعية وذلك لتنمية بالمخالفة الشرعية والقانونية والأخلاقية كونها تتسبب بإبادة شاملة لجميع الكائنات الحية ولا الثروة السمكية في مشاريع القطاع الخاص"، تستهدف الأسماك فقط ، معرباً عن خشيته من مشددا على أهمية تعزيز المخزون السمكي حصول إخلال بيئي نتيجة ذلك ". وتنمية الثروة السمكية في مناطق الأهوار والقطاع الخاص على حد سواء.

ودعا تمار الى " تشديد المتابعة والمحاسبة لكل من يقومون بالصيد الجائر ونشر الوعي حول مخاطره "، منوها الى أن " اللجان الزّراعية التابعة الى دائرة زراعة ذي قار تقوم حاليا

وبالتنسيق مع الشرطة البيئية وقيادة شرطة ذي قار بعقد ندوات توعوية حول أضرار ومخاطر الصيد الجائر على البيئة والثروة السمكية والمخزون السمكي في المحافظة".

للمواطن العراقى:

١. تحديث ووضع وحدات فاعلة جديدة

لقياس معدلات تلوث الهواء في بغداد

و المحافظات العراقية و رصد ميزانية

لها في قانون الموازنة المالية القادم لعام

٢٠٢٠ مع وضع برامج و لتدريب العاملين

فيها و تقديم تقارير دورية عن النتائج .و

بهذا الخصوص نقترح أن تؤسس هذه

الوحدات عبر التعاون بين وزارة البيئة و

الصحة ووزارة التعليم العالى و البحث

العلمي عبر التعاقد مع كليات البيئة

في الجامعات الذي هو رصيد هام بما

فيها من كوادر علمية و طلبة للماجستير

والدكتوراه الذين تهمهم إجراء بحوث

ذات أهمية بيئية واقتصادية و صحية

تطبيقية للعراق. وتتضمن وثائق العقود

تشخيص الاحتياجات المطلوبة من

أجهزة حديثة و دعم فنى وإداري و

أيضاً دور الكلية في تحفيز و تشخيص

باحثين ممن يودون دراسة الدكتوراه و

المخرجات المطلوبة على صعيد قياسات

التلوث البيئي و المواقع التي يصل فيها

الى مدايات عالية مع ضمان حوكمة

هذه العملية على أساس المعايير المهنية و

العلمية لما سيتحقق من ناحية المضمون و

التوقيت الزمنى. وأيضاً بناء خوارزمات

تساعد على التنبؤ بالازدياد الحاد في

التلوث و إقامة بنك معلوماتي و بحثي

وتفعيل العلاقة مع المنظمات العالمية

وأشار مدير زراعة ذي قار الى أن " المهمة التي تعقب عملية إطلاق الإصبعبات في مناطق الأهوار تتمثل بحمايتها من مخاطر الصيد الجائر"، منوهاً الى أن " القوات الأمنية في عدد من الوحدات الإداريـة التابعة لمناطق الأهوار تمكنت مؤخراً من ضبط صيادين يقومون بالصيد الجائر للإصبعيات والأسماك الصغيرة من خلال استخدام أجهزة الصعق الكهربائي والسموم والشباك غير القانونية ذات الفتحات الصغيرة".

وأكد تمار " اعتقال عدد من الصيادين المخالفين فى قضائى الجبايش وسوق الشيوخ خلال الأيام القليلة الماضية ومصادرة أجهزة الصيد الجائر العائدة لهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم ". وكانت قبادة شرطة ذي قار قد قد ذكرت في ( التاسع من أيار ٢٠١٩ ) إن دوريات سرية طوارئ شرطة سوق الشبيوخ ألقت القبض على متهم يقود سيارة كيا حمل لارتكابه جريمة بيئية واقتصادية من خلال عملية صيد جائر لآلاف من صغار الأسماك واستخدامها

كعلف حيواني . وكانت مديرية بيئة ذي قار أعلنت في ( الثلاثين من أيار ٢٠١٩ ) عن تنفيذ حملة واسعة للحد من صيد الإصبعيات السمكية في أنهار وأهوار المحافظة من خلال نشير المزيد من الفرق الرقابية، وأكدت إن الفرق المذكورة تتابع صيادى الأسماك الذين يستخدمون الشباك صغيرة الفتحات والتي عادة ما تستخدم لصيد ' الإصبعيات " .

يذكر أن ادارة محافظة ذي قار أعلنت يوم الاربعاء ( ٢٧ شياط ٢٠١٩ ) عن خطة لإطلاق أكثر من ٥٠ مليون اصبعية بالتعاون مع وزارة الزراعة وذلك لتعزيز مخزونها السمكي في مناطق الأهوار، وشعددت على أهمية تأمين الحماية الكاملة للثروة السمكية من مخاطر الصيد الجائر.

وكانت جمعية الصيادين في مناطق أهوار الناصرية دعت يوم الاربعاء ( ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٩ ) وزارتي الزراعة والموارد المائية الى تبني برامج عاجلة لإطلاق إصبعيات الكارب والبنى والكطان وتخصيص حصة مائية ثابتة لمناطق الأهواركي لاتتكرر مأساة نفوق الثروة السمكية التى شهدتها مناطق الأهوار الصيف المنصرم، مؤكدين نفوق أكثر من ٩٠ بالمئة من الثروة السمكية في كل موسم جفاف تتعرض له مناطق الأهوار. وتعدمهن صبيد الأستماك وتربية قطعان

الجاموس والصناعات الحرفية الأخرى المصدر الاقتصادي الرئيس لسكان أهوار الناصرية، وغالباً ما يتعرض العاملون في هذه المهن الي التهديد بمصادر رزقهم والبطالة إثر كل موسم جفاف يمرون به مناطق الأهوار. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار

وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و ٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية إلا أن المساحة المغمورة عادة ما تنحسر أو تتسع بحسب كميات المياه المغذية لمناطق الأهوار .



# نسور تونس تحتفي بأسود العراق وتفضح مستور كاتانيتش

■ جمال المختار: هدف المونديال بعيد المنال.. والاستعراض يُرهق ميمي!

■ كسبنا شروتنا في ودية رادسس.. وفارق الاحتراف حسم النتيجة

■ نقاسم زعامة القارة مع الفراعنة.. والترجي سيسقط سيناريو (الكاف)

#### □ بغداد/إياد الصالحي

أكد المدرب التونسي جمال المختار بنعلية إن اللقاءات الودية التسعة بين منتخبي تونس والعراق منذ عام 1957 حتى 2019 تؤشر التواصل الأخوي النظيف دون أن تفسد المنافسة بينهما أخلاقية العلاقية الوطيدة التي نفتخر بها في وطننا مع شعب عريق صاحب حضارة ضاربة في جذور أرض ما بين النهرين بقيمة العراق الحبيب.

وأضاف جمال في حديث لـ(المدى) عقب إنتهاء اللقاء الدولى الودي بين المنتخبين (2-0) الـذي أل لصالح نسور قرطـاج الجمعة الماضية: "لا ننسى فضل العراق على كثير من كوادر التنسيق لرياضيين وأكاديميين وإداريين تونسيين يوم كانوا يتعلمون في كليات التربية البدنية والرياضية ببغداد والمحافظات وتخرّجوا منها في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ما يعنى أن العلاقات الرياضية مستمرّة تاريخياً

وحاضرة بقوة وهذا هو الأهم". وأوضع: "إن شح اللقاءات بين رياضيي البلديـن تدلـل علـى وجـود تقصـير في عدم تفعيل البروتوكولات بين الأندية والمنتخبات لإقامة بطولات ودية وزيادة الاحتكاك بينهما، وهذا يصبّ لمصلحة الرياضية نفسها سواء في العراق أم تونسس، وهنا أدعو المؤسّسات القيادية لكليهما أن تعيد النظر في سياسة التعاون بغية تنشيطها من خيلال الفعاليات المتنوعة وخاصة على مستوى الفئات العمرية".

### الهياكل الثلاثة

وذكر إن: "كرة شمالي أفريقيا ومنها تونسى متفوقة كثيراً من خلال احتكاك لاعبيها مع أندية أوروبية كبيرة، وكذلك دور التنظيم الفنى لاتحاد الكرة والسياسة الواضحة في قيادة اللعبة مهم جداً في تحديد هـدف المنتخب، ففي تونس نضع كأس العالم هدف أساسيا أمام المدرب حال تسلّمه المهمة وعندما



يفشل في تحقيق ذلك يتم فسخ عقده فوراً، وفضلاً عن صلاحيات العمل، لدينا هيكل إداري مسؤول عنه رئيس الاتحاد وبقية أعضاء مجلسه، وهيكل فني يُعنى بالإدارة الفنية للمنتخبات وإدارة فنية لتكوين الشبان، هذه الهياكل الثلاثة لديها خُطط مرسومة طوال الفترة الشرعية للاتحاد".

ولفت الى أنه: "لا يوجد عقد تدريب مع أي منتخب تونسى، بل عقد أهداف يثبّت فيه منا مطلوب ويسين العميل بموجيه، أما عدم تحقيق الهدف يعني عدم السماح باستمرار المدرب، وبالتالي فالسياسة (القريبة والمتوسطة والبعيدة) ضمن مديات خطـة الاتحـاد هِـي مـن تتحكّم بمصير الكرة التونسية"

#### الفارق التكتيكي

وبشأن رؤيته الفنية للقاء رادسى، قال:" منذ الدقيقة الأولى، ظهر الفارق التكتيكى حاسماً بتسجيل هدفين بأسلوب منظم أفتقده المنتخب العراقي طوال الشوطين، حيث انتقال "النسور من الناحية الدفاعية الى الهجومية جرى بصورة سلسة وبستراتيجية مدروسة وليست عشوائية، وفي المقابل جاءت فرصى "الأسود" فرديـة وليست ترجمة لجهد جماعي، أما الفكر الاحترافي فكان واضحاً، منتخب استهدف الوصل إلى

المرمى وهـزّ الشباك مرتـين، ومنتخب

دون خطورة على الحارس".

وعرج جمال عن دور المدرب كاتانيتش بقوله: "لا يمكن تقييم هذا المدرب من دون الاطلاع على برنامجه التدريبي،

المستق في تنفيذ التركلات الثابتة، ولا حاول الوصول الى المرمي بأية طريقة يوجد تصوّر للهجمة كيف تبدأ وأين تنتهى ولمن ترسل الكرات الطويلة، فكر كاتانيتش

# حاء من خلال عمل مشترك بلمسات

لكن عندما ننظر الى دقائق اللقاء بعيداً عن مبرراته المسبوقة بغياب ثمانية لاعبين، يمكن أن نؤشر عدم وضوح فكره الفني، ولو كان فكره ناضجاً لتبيّن حقيقته حتى مع منتخب الرديف العراقي، وإلا كيف يترك المدرب لاعبيه يلعبون لاسمائهم وعلى هواهم وليس للمنتخب؟ كاتانيتشس لم يطالب لاعبيه باللعب الجماعي، بل تركهم لحالهم وكأنه يقود مباراة للأسود كإسقاط

وتابع: "لا يوجد تفاهم بين كاتانبتش واللاعبين، وظهر ذلك جلياً بعدم الاتفاق

بينما المنتخب التونسي زاد في السرعة بالربع الأخير من المباراة ما يعنى أنه حافظ لواجباته وتعامل مع المباراة بواقعية وحصد ثمرة جهده بهدف ثان

### ثروة وطنية

متقنة وقنف لاعبو الدفاع العراقى

للفرجة بذهول".

وقال جمال:" منذ خمس سنوات يتم تحضير المنتخب التونسي وهناك عناصس أساسية معتمدة يضاف إليها لاعبو المنتخب الأولمبي الذين لعب جلّهم في الشوط الثاني كونهم يمثلون منتخب المستقبل، فضلاً عن كسب منتخبنا ستة لاعبين مهمين كثروة وطنية يلعبون في أندية أوروبية تم استدعاؤهم

ومشاركتهم أمام العراق لغرض منع منتخبات أوروبا من تجنيسهم والاستفادة من خدماتهم، فكانت مباراة العراق ضمانة لتمثيلهم "نسور قرطاج" في البطولات الدولية المقيلة بعد أن قيّد الفيف مشاركتهم الدولية مع بلدهم في

ح ریاضة

#### استعراض "ميمي"

السابع من حزيران الحالي"

وأشار الى أن" امكانات الحارس جلال حسن تؤهّله لقيادة الأسود الى سنين أخرى لتمتعه بـ "كاريزما" القيادة والتوجيه في المباراة، وملاحظتي للمدرب إنه كان بالإمكان منت الثقة للحارس البديل في الشوط الثاني للاستفادة من تجربة مواجهة تونس، ولفت انتباهي بروز المهاجم مهند على كاظم "ميمى" الذي لم يستفد كاتانيتش من طاقته الكبيرة في المراوغة والسرعة وإرباك المدافعين، فأرهق كثيرا على

وزير الشباب يؤكد قرب حسم الحظر مع انفانتينو

## الصعيد البدني نتيجة ميله للاستعراض

وغياب المساندة ".

حضور عائلي وكشك المدرب الوطني التونسي المُعتمد منه 30 عاماً، أن ""فتح أبواب الملعب الأولمبي برادسس مجانبا أميام العائلات خطوة متعارف عليها من قبل الاتحاد التونسي لكرة القدم وتتزامن مع بدء تحضيرات المنتخب، وعندما يكون الحضور بهذا المستوى لن تجد بين المدرجات المشجّعين المتعصّبين أو قارعي الطبول ونافضي الأبواق المزعجـة، العوائـل تأخـذ وقتهـا في المشاهدة والاستمتاع بمؤازرة منتخب البلد دون ضجيج ومضايقة برفقة سيناريو أحمد والودادا أولادها ممن لم تسنح لهم فرصة مشاهدة الملاعب، فالقانون التونسي يحظر ارتباد الشخص دون سن 15 عاماً بمفرده للملعب، لاستما أن فتح الأبواب مجاناً ينسجم مع العلاقات الطيبة التي

تربطنا بالعراق وينأى عن أي خدش

بالمشاعر ربما يصدر من مشجّع مشاغب

يطلق هتافاً ما أو يتصرّف بسلوك مشين

يفسد ودية اللقاء".

الزعامة مع مصر وعن مستقبل المنتخبين ومدى قدرتهما على تحقيق طموحات الجماهير، أكد: ٰ بالنسبة لتونسس، لا مناص أمام المدرب آلان جيريسس سوى التأهل الى المربع الذهبى لكأسس أفريقيا في ظل وجود نخبة من اللاعبين المحترفين والمحلس، لاسيما هناك لاعبون أخرون لم يجرّبوا بعد، ووفَـقُ جيريسي حتـى الأن في التنسيق التدريجي بمواجهة العراق ثم كرواتيا يوم غد، ويُختم منهاجه بلقاء غانا، وللعلم دائماً ما تشكّل القاهرة حافراً لنا، فأغلب الزعامات الأفريقية في الألعاب الجماعية تحسم بين تونس ومصر، مع أن جيل مصر تغيّر كلياً عن زمن الحضري ومتعب وميدو، وحتى بوجود محمد صلاح لن يستطيع عمل الانجاز لوحده".

### غياب اللعب الجماعي

وبخصوص المنتخب العراقي قال:" ليس لدي أي فكرة عن اللاعبين المتغيّبين، لكن ما شاهدته في المباراة يدفعنى للمجاهرة بوضوح، إن العراق لن يتمكن من تحقيق التأهّل عن مجموعته للدور الثالث الحاسم، كونه يفتقد للعب الجماعي، وعدد كبير من لاعبيه حاولوا البروز في اللقاء الودي للغت أنتباه الأندية التونسية اليهم قبيل بدء الموسم الجديد، أي أنهم روّجوا لأنفسهم على حساب المهمة الوطنية، ما يتوجّب على الاتحاد العراقي التوقّف عنده، و معالحته قبل فو إت الأو إن".

واختتمت (المدى) الحديث مع جمال المختار عن تداعيات قرار (الكاف) بإعادة مساراة الترجى التونسي والبوداد المغربي خبارج أرضب تونس بذريعة عدم تنفيذ الاشتراطات الخاصة بالأمان دون التطرّق الى (VAR)، فأوضح:" صدقاً أن سيناريو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) أحمـد أحمد – وزيـر الرياضـة السابق في مدغشقر - لم ينطل على تونس، هذا الرجل سلم الكأسى والميداليات للاعبى الترجى بعد إنتهاء مباراة الإياب ثم غادر تونس وطلب من مسؤولي نادي الوداد أن يشكوه لدى (الكاف) التي يترأسها، وبالفعل تم إعداد سيناريو معسد عن أصل المشكلة يتركّبز على أن الوضع الأمنى في تونس غير مستتب بالرغم من أن أحمد بقى ثلاثة أيام هنا، ووفرت له حماية من أعلى المستويات، وزار بعض الأماكن بارتياح كامل، وحتى الجمهور المغربى عاد بسلام الى بــلاده، ثم لـو كان هناك ذرّة شك في عدم السلامة الأمنية ببلادنا لما وافق (الكاف) على إقامة المباراة؟ لهذا تونس لن تعيد الكأس و الميداليات، ولن تسكت عن مسّ أمنها، وستسقط السيناريو وتحتفظ بحقها كاملاً".

## سلة الوطنى تصطدم بلبنان والبحرين والهند في تصفيات آسيا



#### □ بغداد / حيدر مدلول

أوقعت قرعة التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات كأس أسيا 2021 لكرة السلة التي سحبت بمدينة بنغالور الهندية منتخبنا الوطنى لكرة السلة في المجموعة الرابعة لمنطقة غرب القارة الى جانب منتخبات لبنان و الهند والبحرين التي ستنطلق منافساتها خلال شهر تشرين الثاني المقبل بمشاركة 24 منتخباً. وأسفرت القرعة التي أقيمت على هامش الجمعية العمومية

للاتحاد الأسيوي لكرة السلة في مدينة بنغالور الهندية عن توزيع المنتخبات 24 المشاركة في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس آسيا 2021 على 6 مجموعات بمعدل ثلاثة منها في منطقة غرب القارة ومثلها في منطقة شرق القارة حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات الفليين و أندونيسيا تايلاند وكوريا الجنوبية فيما جاءت منتخبات تايه ان و اليابان و ماليزيا والصين في المجموعة الثانية وحلت في المجموعة الثالثة منتخبات أستراليا هونغ كونغ نيوزلندا وغوام والمجموعة الرابعة ضمت منتخبنا الوطني ولبنان والهند والبحرين والمجموعة الخامسة تكونت من منتخسات السعودية وسوريا وقطر وإيران والسادسة ضمت الأردن وكازاخستان وسريلانكا وفلسطين.

وستقام منافسات التصفيات للمجموعات الستة بطريقة

الثانى 2020 حيث سيلعب كل منتخب 6 مباريات بمعدل مباراتين في كل فيترة توقف وسيتأهل بطل كل مجموعة ووصيفه إلى بطولة كأس آسيا 2021 مباشرة ليصبح

> مجموع المتأهلين 12 منتخبا في حين يخرج صاحب المركز الرابع من التصفيات بينما المنتخبات الستة أصحاب المركز الثالث في المجموعات الست سيتم تقسيمها على مجموعتين لتخوض الملحق بطريقة الدوري المجنزأ من مرحلة واحدة وسيتأهل منتخبان من كل مجموعة للنهائيات وبالتالي سيصبح مجموع المنتخبات المتأهلة 16 الى النهائيات القارية حيث تم تحديد شهر شباط

الدوري العام من مرحلتين (الذهاب والإياب) حيث تم تحديد مواعيد إقامة المباريات على ثلاثة فترات بحيث

تلعب مباريات المجموعات خلال شهر تشرين الثانى المقبل

من العام الجاري وكذلك شهر شباط 2020 وشهر تشرين

الجديس بالذكس إن الاتصاد الأسيوي لكرة السلة صنف المنتخبات 24 في القرعة أعتمادا على التصنيف الدولي الأخير الذي صدر يوم 26 شباط الماضي حيث أحتل فيه لمنتخب الوطني المركز الخامس عشير قاريا بعد استراليا وإيران والصين والفلسين وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا واليابان والأردن ولبنان وتايوان وقطر والهند وكازاخستان وغوام.

2021 موعدا لإقامة مباريات مجموعتى الملحق .

أكدوزير الشبابوالرياضة د. أحمد رياض العبيدي عن وجود لقاء قريب جدا يجمعه مع السويسري جياني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم لوضع اللمسات الأخيرة قبيل رفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية.

وأضاف في منشبور له على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تناول فيه أزمة الأولمبية "لن ينقطع التواصل بين وزارة الشباب والرياضية والأولمبية الدولية منذ أشهر وبيننا الكثير من الرسائل والمكالمات الهاتفية حول إيجاد صبغة مشتركة لقانون موجد للأولمبية العراقية على أن لا يتعارض مع قوانين الاولمبية الدولية وأتصلت هاتفياً من مدينة بازل السويسرية بـ"جيروم" مدير

العلاقات المؤسساتية في اللجنة الأولمنية الدولية وأبلغته يضرورة أن تتوضح صورة ووضع الأولمبية العراقية لهم سابقا وحاليا وإجراءاتهم المالسة ومدى مطابقة عملهم للميثاق الأولمبي وعلى ضوء مكالمتي وصل خطابه المرسل لنا. وتابع وزير الشياب والرياضة: إن جيروم طالب بحضورنا الى مدينة بازل السويسرية يوم الثامن

والعشرين من شهر حزيران

الجارى من أجل اجتماع مشترك

معه ويحضور رعد حمودي والمجلس الأولمبي الأسيوي مؤكداً حضوره لهذا الاجتماع ليتسنى لهم أتخاذ جميع الترتيبات اللازمة وسيكون الغرض الرئيسي منه مناقشية ومراجعة قانون الرياضة ووضع اللجنة الاولمبية والحركة الاولمبية في العراق .

وأشار د.أحمد رياض الى أن اللحنية الأولمنية الدولنية طلبت

فى رسالتها لنا أن نرسل لها مسودة أولية لقانون الرياضة الموحد " النسخة الإنكليزيـة ' قبل الاجتماع، وختمتٌ رسالتها بالشكرعلى تعاون الوزارة معها. وكشيف د. رياضي "أن كل خطوات وزارة الشساب الأخبرة محل ترحاب الأولمنية الدولية ولا تتعارض مع قوانينها وكل أجراءاتنا هي من أجل مصلحة

الرياضة العراقية وتقدمها الى

خلال السنين الماضية، وأملنا أن نرى أبطالنا في المستقبل تزيّن صدورهم المدالبات الاولمنية التى حرمنا منها باستثناء ميدالية برونزية للراحل عبد الواحد عزيز فى أولمبياد روما عام ٦٠ برغم الأموال التي خصصت للأولمية العراقية التى ساد عملها التخبط وعدم التخطيط والفوضي الإدارية والمالية وغياب قانون ثابت لها علماً أن أغلب شخوصها يتبوءون مناصبهم منذ سنوات، لكنهم استغلوه لأغراضهم الشخصية والمنافع المادية وهذا ماجعل رياضتنا تتأخر كثيرا وقررنا التدخل لأجل مصلحة الرياضية العراقية لاغير محدداً قوله انه لا يهمه من يتقلد المناصب الرياضية في العراق بقدر ما يهمه ماذا سيقدم للرياضة ولجمهورها

الأمام بعد أن تراجعت الى الخلف

## محمد صلاح يتطلع لكسرعقدة ميسى في التتويج بكأس أفريقيا

### 🗆 بغداد / المدى

تنتظر الجماهير الرياضية المصرية من نجم منتخبها الأول محمد صلاح بعد نجاحه الهائل في رحلة احترافه الأوروبية والإنجازات العديدة التى حققها خاصة خالال الموسمين الأخيرين مع ليفربول الإنكليزي السطوع والتألق في بطولة كأس الأمم الإفريقية التي ستجري خلال الفترة من 21 حزيران الجاري ولغاية 19 تموز المقبل.

ويحلم فرعون مصر الذى توج مسيرته مع ليفربول في الموسمين الماضيين بإنجازات مشيرة وأرقام قىاسىـة عديـدة، سأن يقود منتخب بلاده إلى لقب قاري جديد في مسيرته المبكرة التي لم يتأخر أبدا

في تلبية نداء الواجب الوطني والمشاركة مع زملائه في أي مباراة أو بطولة كبيرة بل كان حريصا على سذل كل ما يوسعه مع الفريق مثلما يلعب بروح قتالية مع الأندية التي نشط في صفوفها. ويرفض محمد صلاح الاكتفاء بما

حققه على مستوى الأندية ويدرك مدى أهمية تحقيق لقب مع منتخب بالده مستدعياً في هذا الأزمة التي يعيشها النجم الأرجنتيني ليونيل میسی، بعدم تتویجه مع منتخب بلاده بأى لقب كبير حتى الأن رغم فوزه مع برشلونة الإسباني بالعديد من الألقاب.

ويخوض محمد صلاح البطولة الأفريقية للمرة الثانية فقط مع الفراعنة بعدما عاد الفريق للنهائيات

عير النسخة الماضية عام 2017 بالغابون بعد غيابه عن 3 نسخ متتالية في 2012 و2013 و2015 وساهم بقدر كبير في بلوغ الفريق نهائى نسخة 2017 ووصوله لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا،

الفريق وهو ما يستطيع تحقيقه في كأس أفريقيا 2019 بمصر. وإذا فاز صلاح بهذا اللقب، سيكون بهذا قد تفوق على ميسى في هذه الجزئسة حيث جمع بين النحاح على مستوى الأندية والتتوييج بالألقاب مع المنتخب وبدأ مسيرته الدولية مع لكنه ما زال بحاجة إلى لقب كبير مع

دولية سجل خلالها نحو 40 هدفاً. وترك صلاح بصمة رائعة مع

الفراعنة في تصفيات كأس أمم أفريقسا 2017 و2019 حيث سجل في الأولى أكثر من نصف أهداف الفريق في التصفيات بواقع 4 من إجمالي 7 سجلها الفريق خالال مسيرته في المجموعة التي ضمت معه منتخبى نيجيريا وتنزانيا وكما أحرز 4 من 16 هدفا سجلها المنتخب في تصفيات النسخية الحالية حيث ضمت المجموعة منتخبات تونس والنيجر وإي سواتيني.

الفراعنة في عمر مبكر حيث انضم للفريــق أول مـرة عـام 2011 وهـو في الـ18 من عمره ويحظى اللاعب الموهوب بسجل رائع مع الفريق حيث خاض أكثر من 60 مياراة

.....

الأغتراب الثقافي في العراق وأثره في المنجز الإبداعي



# يا للعمارة من حياة



ذُرمُوس " كلمة يونانية تعني الطريق أو الدرب، وهي عنوان الكتاب الجديد للمهندس المعماري العراقي «معاذ الألوسي». وتلخص سطورٌ وضعها في الغلاف الخلفي للكتاب دروبَ المهنة التي أبدع خلالها أعمالا معمارية في بلدان عدة، حيث عمله في البناء يستدعي الالتزام بمقاييس دقيقة، سواء في النهوض وحمل الأثقال، أو في المقاييس الجمالية المعتمدة، وبعضها ناتج بالضرورة عن علاقات المكان ومطالب الزبائن المتغيرة والفردية. "لكن دعوني أعترف أنني لا ألتزم كثيراً بالقياسات، بل تقودني الاضطرابات الناتجة عن الذاكرة وسورات غضبي وألوان عاطفتي. وأنا أخلط المعلومات بالحكايات، بالتعليقات والاحتكاكات الجانبية، وبالثرثرة، وبالدسائس البغدادية، معبراً عن نفسي، عن حياتي ورغباتي".

ويزخر الكتاب بأسماء عشرات من مهندسي العراق، ورساميه، ومصمميه، ومبرمجيه، وأسطواته المعماريين، ومقاولي الإنشاءات، أحبّهم «الألوسي» من دون مقياس، وبينهم «رفعة الجادرجي»، وعلاقته معه حافلة بالمفارقات، لكنه يعترف بأنه يدين له بتوجيهاته القيمة، «فهو من دفعني إلى المعترك العملي المهني جداً في تفاصيله وتعابيره. ورسم مساري المهني، وعلى نحو ما هيّـاً لي الحظوظ التي واتتني واستمتعت بها في سيرتي المهنية».

وموهبة «الألوسي» في تصاميمه المعمارية، وفي أعماله الفنية التي تدر دخلا يعينه الآن وهو مغترب دون تقاعد في «ليماسول» بقبرص، حيث يستعيد أجمل القصص في كتابه، مثل قصة الشاب الكردي «جــلال» الــذي كان يعمل في «المكتــب الاستشاري» في بغداد، وعاد بعد تسريحه من الجيش يسأله عن عمل، وانتظره أياما عدة في مرآب المكتب. و«تكررت القصة مع التعنت الكردي المعروف» الذي جعل «الألوسى» يتــألم لحاله، ويسأل «الجادرجــى» مساعدته، فوجدوا الحل بتعيينه و تدريبه على ماكتُ طباعة «أو فسيت»، وخلال بضعة شهور أصبح «جلال» أفضل طباع

«أوفسيت»، وتدرج حتى أصبح رئيس طباعين في «مديريـة المساحـة العامـة» الحكوميـة المسؤولـة عن الإنشاءات في العراق.

ويا للعمارة من حياة شاقة لذيذة، وخطرة عاشها «الألوسي» الذي تنقل كالبدوي الرحال عبر البلدان، يؤسس ويعيد تأسيس مكاتب في بغداد، وبيروت، والكويت، وزيوريخ، وأرمينيا، وأثينا، وقبرص، والكونغو برازفيل، أرض «الغوريلا»، حيث يتنازع كعكة المقاولات الرئيس وزوجته وصديقته ووزير أشغاله وزعماء القبائل، فيما ينظم وسطاء لبنانيون

والتقاليـد لا تمـوت، بـل نتوارثهـا كأننـا نكـرر حياة أجدادنا. «أبو الثناء محمود شهاب الدين الألوسي»، مفتى بغداد مطلع القرن التاسع عشر، عاش حياة أشدّ خطـورة وعنتاً وحتى إثارة من حيـاة «معاذ» الذي فرّ بعائلته مما يسميها «دائرة الخوف العراقية»، فيما عزلت جده الأكبر النزاعات على السلطة، وغادر بغدادً بحثاً عن العدالة لـدى «الباب العالي» في إسطنبول، وكتاباه المشهوران «نشوة الشمول في السفر إلى أسلامبول» و«نشوة المدام في العودة إلى دار السلام» يُضاهيان بحيويتها ورشاقة لغتهما إبداعات

وكتاب حفيده «الألوسي»، كحياته، زاخر باستطرادات بديعة، مثل كلمة «توابع» التي يطلقها على أحياء في بغداد تسمى مدنا، مثل المنصور، وبغداد الجديدة، والمأمون، والحرية، والقاهرة، والعامرية، والسيدية.. وتمتد هذه المدن التابعة أفقياً، ولا علاقة لها بنهر دحلة الذي كان يحدّ العمرإن غرباً عند «نهر الخر»، وشرقاً عند "سدة ناظم باشا" .

ويستطرد «الألوسي» في الكشيف عن "معارك المعماريين، وسببها الجشع المهنى، والأن ها هم المعماريون باتوا شذر مذر بسبب الحروب، وها هي العمارة تصاب بالتفاهة بعد خراب الوطن".

و «ذرمُوس» هو الثالث من مذكرات «الألوسي»، وتحمل كلها عناوين يونانية، مستوحاة من إقامته منذ حوالي ثلاثة عقود في «ليماسول» في قبرص. عنوان الأول «نوستوسس»، ومنه «النوستالجيا»، أو الحنس إلى الوطن، وكتابه الثاني «توبوس»، ويعنى باليونانية «المكان المسجل بالطابو». ويقارنُ «الألوسي» نفسه في ختام كتابه الحالي بـ«باخرة تتوغل في المحيط ببطء، وببطء أيضاً، بخلسة تختفى!». لا تختف يا «ألوسى» قبـل أنَ تؤلف كتاب الوداع «أفتيـو» (Avtio) حافلاً بالرسوم والحكايات!

تقتضى المنهجية العلمية تحديد ثلاثة مفاهيم (الأغتراب، الثقافة، الأبداع) ليكون لدينا فهم مشترك بخصوص واحدة من أخطر إشكاليات الدولة والمجتمع والفرد.. ولنبدأ بالأغتراب في خمسة تعريفات لمفكرين كبار يختلفون ايديولوجياً. - الأغتراب هو انفصال أو تنافر ينشأ بين

الفرد والبيئة الأجتماعية( هيجل). - هو تلك الحالة التي لا يشعر فيها الإنسان بأنه المالك الحقيقى لثرواته وطاقاته، وخضوعه لقوى خارجية لاتمت له بصلة

(إريك فروم) - الأغتراب عن الذات أمر ناجم عن ظروف الحياة المعاشية في عالم يتسم بالعبثية واللامعني (سارتر)

- الحضيارة هي مصيدر الأغتراب مع أن الإنسان هو الذي أسسيها دفاعا عن ذاته إزاء عدوان الطبيعة فجاءت على نحو يتعارض وتحقيق أهدافه ورغباته (فرويد)

- الأغتراب ناجم عن انفصال الإنسان عن الطبيعة عن طريق العمل والأنتاج ، ومع ازدياد قدرته في السيطرة عليها فأنه يواجه نفسه كشخص غريب محاطاً بأشياء هي من نتاج عمله ومع ذلك تتخطى حدود سيطرته وتكتسب قوة متزايدة (ماركس).

وكان روسو أول من استخدم تعبير (الغربة)حين رأى بعض النواب لا يمثلون الشعب، فوصف الهيأة النيابية بأنها أداة حكم وليس أداة للتعبير عن الأرادة العامة، وأن مجلس النواب (لا يمثلون الشعب ولا يمكن أن يمثلوه، وأن السيادة لا تمارس بالأنابة). وفي مؤلفاته (اللامنتمي، ما بعد اللامنتمي، سقوط الحضارة) توصل ممثل الوحودية الحديدة، كولن ولسن، من تحليله لأعمال كتّاب وفنانين معروفين (ويلز، كامو، سارتر، فان كوخ، دستيوفسكي..) الى ان حالة الغربة التي عاشوها كانت بسبب وقوفهم ضد المجتمع

وفيما يخص (الثقافة) سنعتمد تعريف منظمة البونسكو بأنها (مجموعة من الخصائص الروحية والمادية والفكرية والأنفعالية المميزة لمجتمع او جماعة وتشمل الفن والأدب وأساليب الحياة وطرائق العيش والمنظومات القيمية والتقاليد والمعتقدات).ونضيف بأن الثقافة تعمل على تزويد الأفراد بأساليب التعامل فيما بينهم، وتمدهم بالوسائل التي تمكنهم من حل مشاكلهم وتأمين حاجاتهم..ما يعنى إنها ليست ترفأ أو ممارسة هواية لذاتها بل إنها أرقى وسيلة إنسانية لحفظ بقاء

د.قاسم حسين صالح

المبدع أمامك..في كل مجالات المعرفة

من الطب الى الشعر والفنون التشكيلية

والفكر الإنساني. ولك أن تفترض لو أنك

عدت بنصفهم الى العراق، وخصصت لهم

محافظة (ميسان مثلاً) لخلقوا منها. . جنة.

والمؤسف إن ديمقر اطيتنا فشلت ليسس

فقط في تهيئة الأجواء لعودة المبدعين، بل

أن الموجودين منهم داخل الوطن صاروا

بين مَن أخمد صوته كاتم صوت، أو من

اختار أن يجاهر بالحقيقة حاملاً كفنه على

يديـه، أو من سار على خطى المهاجرين من

قبله.وإنها (ديمقراطيتنا) أوصلت المثقف

العراقي إلى أن يعيش أكثر من محنة

أوجعها اثنتان:إدراكه بأنه أصبح فاقد

أساس الكفاءة العقلية بل الانتماء الحزبى،

ولا جدوى من الاستمرار فيها.

الجنس البشري. أما الأبداع، الذي له أكثر من عشرين تعريفا، فنوجزه بأنه عملية عقلية ينتج عنها عمل جديد من شخصي يتحسس نواقص وفجوات ومشكلات مجتمعه، ويقدم معالجات تستهدف جعل حياة الناس أمتع وأجمل.

#### مفارقة عكس المنطق

أن لا تكون للمبدعين مكانة في الزمن الدكتاتوري فتلك مسألة مفهومة، ولكن أن تتراجع مكانتهم في الزمن الديمقراطي فتلك مفارقة لا تحدث إلا في العراق.

ذلك أن النظام الدكتاتوري يرغم العقل المبدع على خدمته. ولأن شخصية المبدع تنفر من الاتجاه التلسطي فأنه إما أن يستجيب دفعاً للشر، أو يعيش حالة اغتراب عن نفسه والوطن قد تدفع به الى الانتصار، أو يهاجس الى بلند يحترم شخصه ويقدر إبداعه. ومن يتأمل واقع العقول العراقية المهاجرة يجد انها أنشأت جامعات وكليات في دول عربية (الخليج، اليمن، ليبيا، الجزائس..)، وأسهمت في تطوير دول أوروبية، وقدمت لحتمعاتها خدمات تتطلب إبداعا (الأطباء العراقيون في بريطانيا مثالا).فأنت حيثما وليت وجهك في بلدان العالم تجد العقل العراقي

تبنى على مؤسسات رصينة حسب الكفاءة والمهنية فيما واقع الحال يؤكد بأنه (توجد لدينا حكومة بلا دولة هدفها الاستيلاء والمصلحة الخاصة وتهميش الخبرات.. بتعبير الإعلامي جاسم فرج).

إن استبعاد المبدعين المستقلين من السلطة التنفيذية كان أحد أهم أسباب خراب الوطن وفقر الناس وتضاعف حالات الانتحار والطلاق والتفكك الأسرى، وهو السبب الرئيس وراء سوء الأدارة وشيوع الفساد بأنواعه الثلاثية السياسي والمالي والأداري بحالة تثير الخجل أن يحتل العراق الديمقراطي! الأسلامي!! المراتب الأولى بالفساد بحسب منظمة الشفافية

القدرة وعاجز عن تحقيق منجز إبداعي، والمشكلة، إن المسؤولين لا يدركون أن وإحساسه باللامعنى الناجم من رؤيته للأحداث بأنها تسير على نحو غير منطقي الإبداع صار اليوم هو المعيار لتقدم المجتمعات وتفوق الدول، وأن الدولة وغير معقول، وأن حياته أصبحت تافهة الأكثر احتراما لمبدعيها وتوفيرا لفرص الباحث المتابع لما حصل بعد (2003) توظيف إبداعهم بخدمة المجتمع، هي الأكثر تطورا وتحقيقا لحياة كريمة لمواطنيها. يجد أن المنجز الأبداعي قد تعطّل بالعراق في مجالات المعرفة العلمية والانسانية وما يحيرك أن تراجع مكانة المبدعين في والأداب والفنون، باستثناء اربع او زمن الدكتاتورية كان أحد أسباب انهيارها، وأن الديمقراطية التوافقية لا تلتقط خمس روايات حظيت بتكريم عربي وليس عراقي، فيما الباقي من المبدعين تراجعت العبرة ولا تدرك ان المبدعين في العراق مكانتهم الوظيفية.فمعظم المراكز الوظيفية طاقـة هائلـة في إعمـار الوطـن وتطويـر العقول..بـل إن النظام الديمقراطي تقصّد الرئيسة بمؤسسات الدولة تسند لا على التضييق عليهم فهاجروا أو استكانوا ليخلو الجو لأشخاص اعتبروا العراق لأن أحزاب الاسلام السياسي تفضل حامل دبلوم معهد من اهل الثقة على خبير دولي غنيمة لهم فانشغلوا بتقاسم ثرواته حامل دكتوراه في الاقتصاد. وهذه حقيقة وخلق الأزمات لألهاء الناس..مصحوبة بحقیقة سیکولوجیة (خفیة) هی إن قادة واقعة تؤكد (صعود أقارب المسؤولين أحزاب السلطة يدركون يقينا إنهم إذا لكيار، وأغلبهم بلا كفاءات، الى شبكات إدارات الدولة التي تتحكم برقاب ومعيشة منحوا الفرصة للمبدعين فأنهم سيشيعون الوعي الثقافي بين الناسس ويحققون لهم ومصائر الناس..بتعبير الكاتب عبد حياة كريمة في وطن يمتلك كل مقومات المنعم الأعسم) ، وأنه (تم استبدال نظام الرفاهية لأهله. فيفقدهم أهم وسيلتين العائلية الواحدة بنظام العوائيل المتعددة تضمنان بقاء الطغاة والحكام الفاشلين.. واستبدلنا القائد الأوحد بعشرات القادة... بتعبير الدكتور محمد فلحي)، وإن الدولة

### نافذة من موسكو

# داعش تمهد لعودة القاعدة بكثافة مرة أخرى إلى العراق

بعد انتقالها إلى العمل السري، تواصل ما تسمى ب"الدولة الإسلامية" إملاء شروطها في العراق. ولم تتمكن السلطات مواجهة الإرهاب اليومي. وتصطدم جميع محاولات السكان المحليين، بالحصول على دعم من الميليشيات وأجهزة حفظ النظام ورفض دفع الخاوات لداعش، بتشديد التدابير من قبل الجماعة الإرهابيـة. والشيء الرئيس هـو أن المسلحين يواصلون تطبيق مفهوم "كلما ساءت أموركم، كلما كان أفضل لنا": والدليل على ذلك هو الحرائق التي بدأت تضرم في منتصف شهر أيار في الحقول الزراعية في العراق، والتي امتدت بعد ذلك إلى سوريا.

وكانت هناك توقعات بأن العراق سيشهد موسم حصاد قياسي للحبوب، نتيجة هطول الأمطار الغزيرة، وبالتالى تخطط الحكومة لخفض حجم استيراد القمح من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا. ومع ذلك، منذ 14 أيار، تم إشعال الحرائق في الحقول الزراعية في محافظات ديالي وصلاح الدين ونينوي وكركوك والأنبار وفي المناطق الشمالية من بغداد. ولم يُعرف على وجه الدقة عددها، ولكن وفقا لمسؤولي الأمن المحليين، تم تنفيذ ما لا يقل عن 80 عملية تخريبية. وهذه عمليات تهدف في الواقع إلى تقويض الأمن الغذائي للبلاد ومناخ الاستثمار.

أولاً ، لأول مرة ، تمكنت قوات الأمن العراقية من تعقب المخربين والقضاء عليهم فقط في 30 أيار. ثانياً، يجرى تلغيم الممرات المؤدية إلى إخماد الحرائق، وتنفجس بالأهالي والشرطة، مما يسبب الذعر، ويمنع الناس من اتخاذ التدابير اللازمة لإخمادها. بالإضافة إلى ذلك، يخشى المزارعون بدء الحصاد خوفا

من الألغام المحتملة في الحقول وبالقرب من منازلهم. ثالثاً، لا يتم إشعال النار في الحقول التي تحتوي على الشعير والقمح فقط، ولكن أيضًا في محطات توليد الطاقة والمتاجر (في بغداد وواسط مثلا). رابعاً، أثناء محاولات إطفاء الحرائق ، يقوم أشخاص مجهولون بشن غارات على مواقع الميليشيات القبلية، ويدمرون المركبات المدرعة في مواقعهم. كما تسببت المشاكل الأمنية بالفعل في استقالة ثلاثة من كبار القادة العسكريين في محافظات نينوى وديالي وصلاح الدين. خامساً، على الرغم من الاشتباه بتورط أصحاب المزارع المتنافسة بإضرام عدد من الحرائق، يعترف السكان المحليون بأن مقاتلي داعش يعطوهم إندارًا - إما دفع الخاوات التي يصفونها ب

بدورها، أعلنت داعش مسؤوليتها عن "الإرهاب الريفي" في العراق والحسكة السورية (لم يتم التأكيد رسمياً من قبل المسلحين في السويداء والرقة ودير الزور). وتم ذلك من خلال صحيفة "انبــأ" الإخبارية التي تصــدر باللغة العربية فقط كل أسبوع وترتبط بشكل مباشر بهيكل إعلام داعش، وعلى عكس وكالة "أعماق" التي يعتبرها المقاتلون انفسهم بانها "مستقلة" والزعم بأنها تنقل الأخبار عن مصادر حركية. وبالمناسية، أصبحت مقالات النبأ أساساً للمجلات الموجهة نحو الاستهلاك الخارجي -مثل "رومية"، و"دابق"، وما إلى ذلك. وترى داعشى أن الحرائق المشتعلة هي "الشأر على إحراق المستوطنات الإسلامية" ، بينما تستمر بالتمسك بوضوح بالفصل المذهبي: من ناحية،

"الزكاة"! أو تدمير المزارع.

يدمرون المحاصيل الشيعية، ومن ناحية

أخرى - يعاقبون "المعارضين" السنة ، بما في

ذلك الأكراد السوريين الذين يقاتلون في إطار "القوات الديمقراطية السورية".

إن إشعـال الحرائــق – ليست كلمــة جديدة في حـروب الإرهـاب السـري. وعلـى هـذا النحو في عام 2012، دعت مجلة القاعدة في شبه الجزيرة العربية ، أتباعها "إلى النار" ونشرت تعليمات حول كيفية صنع جهاز لإشعال الحرائق. ويستخدم داعشس الأن، استناداً إلى، الصور المنشورة، الأجهزة التي يتم تنشيطها بواسطة إشارة الهاتف المحمول. وهذا يسمح للمتشددين اعتماد التكتيكات التي وصفها محررو صحيفة النبأ بأنفسهم في عدة أعداد، بعد الخسائر والانسحاب من المناطق، والتي يمكن وصفها بإيجاز بأنها تستنزف العدو بشن غارات سريعة دون هدف الاستيلاء على الأراضىي. لذلك، ، يجري في العراق وحده يوميا شن غارات على قوات الأمن و الميليشيات، وكذلك تفجير المنشئات.

عادت داعش في وضعها الحالي، إلى وضع الإرهابيين أثناء الاحتلال الأمريكي للعراق، عندما كان، وكما ورد في مقطع فيديو مثير عام 2017: "جيل قوي العزيمة نما في نيران الصحراء". ولكن لداعش وضع مختلف – إنها "علامة تجارية" راسخة تتمتع بالخبرة في إدارة مئات الآلاف من الأشخاص، في المناطق الخاضعة لسيطرتها وفي "الخلافة الافتراضية". في الوقت نفسه، ووفقاً للمعلومات المتاحة، ونتيجة لإنشاء ألية القيادة الموازية" في عام 2015، لم تغير الخسائر والانقسام الداخلي بشكل كبير الهيكل الإداري الحقيقى للمجموعة، سوى

فقدانها مناصب محافظي المدن، إلخ. ويستخدم المجرمون والدعاة والمقاتلون

العاديين بشكل جيد غابات الأحراش والجبال القريبة من المناطق الشمالية والصحراء والأنفاق تحت الأرض على الحدود السورية العراقية، كملاذ للاختباء، وأن عددًا منهم يتحسرك بشكل علني فقط في الليل. ولكن هناك من يقع منهم في قبضة رجال الأمن، ومن ثم يشكل شبكة من المتعاونين في المخيمات ونشط هناك بشيكل شبكة من المؤيدين في مخيمات الاحتجاز المؤقت، حيث يقيم اللاجئيّن، وهناك من يسجل كمسلح بالاسم فقط، وهذاك (خاصة من أعضاء داعش السابقين) من تتم إعادة تأهيله للالتحاق كعميل في مفارز "القوات الديمقراطية السورية" أو حتى الميليشيات الموالية لإيران في سوريا. إن فقدان الأراضي، ومحـاولات أجهـزة المخابـرات المحليـة، التى تعتمد على الدعم الخارجي، لسحق "النواة" و "الجــذور" جعلت مسألة القيام بعمليات غير مسبوقة وتنظيم المخابئ، مسالة ملحة بالنسبة

إن التكتيكات ظرفية وتعتمد على تحركات عدو معين وفي منطقة معينة. وفي ظروف ملموسـة يمكن توسيع العمليـة، كما حدث عند محاولة الاستيلاء على مدينة تدمر السورية مـرة أخـرى، وكان مـن الواضـح أن الهـدف الأولي هـو اقتحام مستودعـات الأسلحة ونقل الأسلحة قبل وصول الطيران، ولكن تغير ذلك الهدف في مجرى العملية وتقرر السيطرة على المدينة بأسرها، وفقط بعد ذلك محاصرة قاعدة "تياس" (تــى 4 ) الجوية و التقدم على الطريـق السريـع إلى حمصــ. أو في ظـروف محددة يمكن التراجع عن العملية بسرعة بسبب التهديد من الوقوع في كمين، وهو أمر ممكن، بالنظر إلى محاولات منع سيطرة

داعشى على المناطق السكنية. في هذه الحالة، تواصل المنظمة الإرهابية الاعتماد بفعالية على المخبرين المحليين. فمثلا ووفقًا للتقارير، بعد أن نسق ممثلو حزب الله اللبناني والجماعات المحلية الموالية لإيران في اجتماع على إنشاء ألية للبحث عن مقاتلي داعش في المناطق الصحراويـة على الحدود السوريـة العراقية،

تم الحاق الهزيمة بأول مفرزة على الفور. هناك رأي واسع الانتشار إلى حد ما، مفاده أن داعش يختلف عن تنظيم القاعدة، في أن الأخير لا يحتاج إلى السيطرة على المناطق، بل أن يكون لديه "أوكار آمنة"، يتم توفيرها من خلال توطين فروعه، مما يمنحها استقلالية نسبية. إن هذا الفرضية غير صحيحة تماما: إي اي منظمة راديكالية، على سبيل المثال، جماعة الإخوان المسلمين" نفسها (المحظورة في الاتحاد الروسي)، تلتزم بأساليب متنوعة للنشاط، تتناسب مع الطبيعة المحلية للمنطقة التي تتحرك فيها، ووجـود أو غياب الدُعاة في المنطقة، وأخيرا، أساليب الإرهاب.

وتبقى داعشس على حيوتها نظراً لجرأتها ومرونتها، والتي تعتمد على جودة تدريب القيادة، والتي تتمتع بدرجة كافية من الاستقلالية في اتضاد القرارات. وبناءً على ذلك، من الواضح أن السيطرة على أراضى

ليست مهمة للمنظمة للقيام بأعمال تخريبية وإرهابية "تتجاوز الصدود الإقليمية": يعتمد أعضاؤها على "الخلايا" المستيقظة أو النائمة للمهاجرين العاديين، واستخدام اليات مافيا التهريب، إلخ. بمعنى أخر، ما يسمى بدولة "الخلافة" التي عارض قيامها بعض قادة مجلس الشورى ، ليست بحاجة للسيطرة على الأراضى بقدر ما للانتقال من تكتيكات التخريب المحضة الرامية لتأكيد وجودها، إلى أى نجاحات واضحة.

وبهذا المعنى، أصبحت داعشى والقاعدة الأن منافسين مباشرين في السباق على امتلاك جبهة أو أخرى من الصروب. ووفقا لمصادر في العراق، على خلفية الإرهاب المصحوب بالابتـزاز، فإن إعلان أبو بكـر البغدادي حديثا عن نقل مركز عمليات داعش قريباً إلى المناطق الإفريقية، هي ممهدات أساسية لمحاولة تنظيم القاعدة تكثيف أنشطته مرة أخرى في العراق. وعلى خلفية تفاقم المشكلة الإيرانية والفساد المستشري في العراق، لا يبدو هذا كسيناريو

• اعتمدت المادة على دراسة نشرت في صحيفة نيزافيسيما غازيتا" بقلم انطون مارداسوف، خبير المجلس الروسي للشؤون الدولية



د. فالح الحمراني



Astakhishvili. Adelhyd van=Bender.

ذاتية، بقدر ما مشتتة المقاصد. لقد كان العرض

عبارة عن تجميع لمعنى الفوضى الملقى على

في هذا العرض تراودني فكرة تبادل الاعمال

الصورية التجميعية من مجلات وصور أرشفة

شخصية واطعمة وحوادث وغير ذلك، مطروحة

على الأرضية والجدران والخزائن، مبادلتها

بالفيديويات التلسيقية في غرفها المظلة. ولا

أعتقد بعد ذلك يحدث ذلك فرقا ما في النتيجة.

ريما راودت هذه الفكرة قيم العرض هذا، لست

أدري. مع ذلك ربما لم تكن هذه الفعالية الفنية

عرضا فنيا، بقدر من كونها طقسا صامتا وسائلا

لوسائل اعلام مختلطة. لكنه الفن السائد الأن

ختاماً أعتقد أن لا غرابة في إعادة تدوير فنون

اللصـق سواء كانت صوريـة أو فيلمية متحركة

وما يصاحبها من أصوات أو نتف موسيقى أو

حوارات مبتورة أو مبهمة. فنحن أيضا نعوم

ضمن وسط حياتي نلتصق بجزئياته المتنافرة،

كما يلتسق بنا. إنه عصر الدادا الجديدة الأكثر

فاعلية في غرابته، عصر اللايقين المطلق، بعد كل

لقد بات العالم الذي نعيش فيه بالا علامة دالة.

فكيف نستدل على حقائقنا بعد هذه البعثرة

التلسيقية. لندع إذا جزئياته تطوف بنا

بغرابتها التي فقدت فجائيتها. فقد بتنا جزأ لا

ما حدث من تغيرات الجغرافيا السياسية.

بكل تأكيد في ثقافة زمننا الحالي.

قارعة الطريق وعلى قارعة الحياة.

Bruce Conner. Emily Feather. Terence McCormack, Vi Khi Nao, Thomas Zummer and Jens Thornton حيث بدت القاعة شبه فارغة لتستقر الأعمال والفيديوهات في خانات مظلمة وزوايا حرجة. أي بمعنى ما تحول مكان العرض هو الأخر الى ما يشيه صالة العرض السينمائي، لكنها خالية من مقاعدها. انه الفراغ المغنط بزواياه الضوئية الملغزة المتحركة. لقد كانت لقى الصحف كما لقى كوادر الصور المتحركة تدور في عجلة الغرابة والغربة التلسيقية لعالم الانسان الداخلي والخارجي الصالي. مفرغة من حاوية زمنه العجائبي، ما بين غرائز معطلة وملتبسة وسلع على قارعة الطريق بحصيلة حاوية نفاياتها المصيرية. رغم كون كل هؤلاء الفنانين اشتغلوا على عنوان متقارب، الاان حصيلتهم التفكيكية النهائية، اعتقدها كانت

# الفيديو كولاج . . أو عقل ما بعد الحداثة التلسيقي

على النجار



(المجتمع الحديث عبارة عن شبكة علاقات يتم من خلالها تحويل الأفراد الى فانتوم مجرد يعرف باسم(الجمهور)..

(إن رثاء ما بعد الحداثة يتجلى في الحداد، من أن الحقيقة لم تعد سرّدية أساسا) ...

لنبدأ أولاً في كيفية كتابتي لهذه النبذة عن موضوعة الفيديو الكولاج ولأقل بأمانة بان كتابتي في بعضها تلسقيّة، فأنا لست خبيراً في هـذا الاختصاص، لكنـه التكليـف في الكتابة(×)، والفضول المستمر الذي لازمنى منذ عقدين لمشاهدة ومتابعة مشاهدة الكثير من منتج الفيديو أرت في أكثر من قاعة عرض محلية وعالمية. منها ما هو يضمر سرد ما، ومنها ما يضمر خفاءً وحيرة تتطلب صبراً لفك رموزها، ومنها ما هـو إدهاشي لمجـرد الدهشة، ومنها ما هـو لغـز إنساني يدعـوك للانجراف مـع تياره، وهكذا هي تنوعات طروحات الصور المتحركة وأصواتها الملغزة والموسيقية الإيقاعية. هي إذا

عمارة كبيرة أو متاهة تأخذك خطوط سيرها المتوازية والمتعرجة والمتصادمة. لكنني لاحظت فى الفترة الأخيرة فيديوهات فنية ملغزة بحق ويصعب فك شفرتها. هو التلسيق الصوري بكل غرابة مصادره البصرية من يصنع خلطتها

نعم نحن نعيش عصراً تلسيقياً بكل جدارة هشاشته. وباتت شاشة الكومبيوتر(اللابتوب) أو الفون بكل أجياله تتحكم بمفاصل حياتنا، ويتنا لانرى أو نلمس الحقائق الحياتية إلا عير صفحاتها اللامعة. تتراصف الصور المتحركة أمام أنظارنا من الطبيعة الجغرافية الى ملاعب كرة القدم واحصائيات المرور والأنواء الجوية وموائد الطعام المصنعة وجداول النحافة والأفلام الترفيهية وأفلام الرعب والعصر الذري الجديد. فأي طبق يصلح للطبق التالي.

حينما أسس بعض الفنانين المغامرين في العقد الشاني من القرن العشرين الداد، لم يكن في بالهم أن يعيد جذوتها العقد الأول والثاني من القرن الواحد والعشرين وبكثافة غريبة. وها هى تغزو عالمنا الصوري المتصرك فيديوهات تلسيقية بإمكان أي كان صغيراً أو كبيراً أن يصنعها بما متوفر من برامج بعضها بسيط مجانی کما

(PhotoGrid) .1

الذي هو ( تطبيق بسيط يسمح لصانع الكولاج بإنشاء كليات صور وفيديو. ويمكن من إنشاء مقاطع فيديو قصيرة تصل إلى 4 ملفات فيديو مختلفة. كما يمكن تغيير التصميم وإضافة

الموسيقى وضبط الحدود، وقد يكون ضبط النسب لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة أمرا صعبا. لكن يمكن حفظ الصور المجمعة بدقة 720 بكسل ومشاركتها الأصدقاء على اليوتوب والفيس بوك والانسكرام في منصات التواصل الاجتماعي بلمسة واحدة.)

بالطبع لايهم صناع الفيديو الفني هذا البرنامج صورية تتداولها أقدام الصغار قبل عقولهم.

البسيط. لكن حفيدي الصغير مثلاً يستعمله لأجل المزاح بتحويل رأسى الأدمى لرأس خروف مثلا. وكم من أمثال حفيدي في الكرة الأرضية وأمثاله الأكبر سناً من الشبان الذين يولعون بهكذا تطبيقات فيديوية تلسيقية. لقد تحول فن (الكيتشي) بابسط صوره الشعبية الى لعبة

الفيديو) وغيرها مما يعرفه المتخصصون، zikoa. وملف، 4K ULTRA HD وملف

ليسل للتاريخ كما عرفناه سابقاً من وجود في هذا الحقل الصوري التلسيقي، هو إذا الانقطاع ولعبة البعثرة. فأين تاريخ الفن مثلا من هذا بعد اختفاء حقل التجارب الكبرى واكتشافاتها. حقل الإنسان وقيمه كالبطل والعبقري والقائد والملهم والمكتشف. لاشبيء هنا مطروح وما عليك سوى شراء وتعلم تشغيل البرنامج وتفعل معجزك التي هي بعض من معجزة شعبية روجت لها منذ الستينيات من القرن الماضي. لقد باتت الفنون الكبرى كما كانت تدعى كالرسم والنحت مثلا تتعثر في إيجاد

مخارج مناسسة لأداءاتها ضمن الغزو الصورى

المتصرك وكم الانشاءات والتنصيبات ومنها

الصورية الفيديوية المتراكمة باستمرار. وهل

هي سياسة ثقافية جديدة تطرحها المؤسسات

المعنية لتنحية (الفنون الكبرى، كما كانت تدعى)

من مجال الرؤية، ولو من خلال عروض هذه

المؤسسات. وأنت تتبضع من متاجر أدوات الفن

في أيامنا هذه تلمس شحة مواد الفن التقليدي

نسبة الى مواد الدجتل والكرافك دزاين وما

يتبعها من معدات. فما معنى ألا تجد أي عرض

للفنون التقليدية في قاعة فن مدينة أوروبية

ولعد أعوام، سؤال ربما يجيب على بعض من

نحن إذا في عصر يرفض المعرفة والتاريخ

وللمحترفين هناك برامج أخرى، منها: (محرر

خبرة لي فيها.

ومجموع النظريات، بعد أن شكك بها منذ القرن الثامن عشر إن لم يكن قبله بقليل. عصر (يحتضن الروايات الأخـرى التي رفضها ما بعد الحداثيين كفكرة التطور الفنى الموجهة نحو هدف ما. وفكرة تقسيم الفروق ما بين الفن المرتفع والمنخفض، لا سيما بعد إدراج عناصر الثقافة الشعبية. عصر الكبتشي للسلع المنتجة على نطاق واسع، والمجلات، والتلفزيون، وخيال ما بعد الحداثة). وهذا ما جسده العرض الأخير لقاعة فن مدينة مالمو السويدية (مالمو كونستال) مثلاً، الذي جمع أعمال التجميع الشعبية والفيديو كولاج للفنانين:

James Richards and Leslie Thornton with Horst Ademeit, Tolia

ميا كوتو: القصة الجيدة تجعلك دائماً

Art Magazine Universal Colours:(×)

يتجزأ منها.

# الذوق . . بين أمين الريحاني وأحمد أمين

د.فائق مصطفى



إذن ماهو الذوق؟ يجيب الريحاني:

((الندوق، كما جاء في القاموس، حاسة من

الحواسل الخمس الظاهرة. وقد أحسن

القاموس في إستدراكه. فإن هناك حواسّ

يعد الذوق أحد أركان الحضارة الحديثة، لى جانب المواطنة والعقبل والتساميح والوعي الاجتماعي...الخ. وللذوق تعاريف عدّة، وقد سبق لي أن عرّفته (بالمعنى العام وليس المعنى الخاص المتعلق بتذوق الجمال الفنى وغيره) بأنه التعامل الراقي مع الناس والبيئة والفنون وسائر الأشياء. وعندي أسس الذوق أربعة هيى: الإحساس بالجمال، الخطاب المهذب واللبق مع الجميع، الهدوء والنظافة.

عُنى كَتَّابِ المقالة الأدبية العربية، في وقت مبكَّـر، بـ(الـذوق) ودعو إلى معرفـة أسسه والتحلى بهذه الأسس حتى يكون للفرد ذوق رفيع وتتحقق له السعادة والإحترام في المجتمع. من هـؤلاء -حسب علمي-كاتبان هما أمين الريحاني وأحمد أمين. كتب الريحاني مقالة (ماهو الذوق) في العام 1933، بدأها بجملة العنوان ((ماهو الذوق الذي يرفع بصاحبه، وإن كان لايملك من تلاد النفس، الى منزلة عالية من منازل الحب والإعجاب؟)). ويأتى بأمثلة تثبت ما يقول، ويصل الى أن الذوق هو غير الثراء، وغير الزيّ. وهذا هو الوهم الأول الشائع عن الـذوق. والوهم الثاني الشائع عند الناس حول الـذوق، والـذي يرفضه الريحاني في ضوء أمثلة واقعية، ربط الـذوق بالعلم، فيقول: الذوق هو غير العلم وغيرالصناعة. والوهم الثالث ربط الذوق بالأدب، لكن الريحاني يقول: الذوق غير

الأدب وغير الشعر، وغير المقاصد السامية.

أما الوهم الرابع فهو ربط الذوق بالعقل،

غير أن الريحاني يثبت، في المقالة، أن

الذوق هو غير العقل الذي لا ينفع صاحبه

إذا كان شاذاً في ما يدمن، وفي ما يشتهي.

خفية ليست من موضوع القاموس، وهي الأن عين موضوعنا. قد يُطلق الذوق في اللغات كلها على مايدعي الطبع. ويطلق الأوربيون اسم الحاسة السادسة على تلك المعرفة التي تجيء بعض الناس بداهـة وعفـواً. فهل يصبح أن نقـول إن الحاسـة السادسـة هـى الـذوق؟ لنـترك للأفرنج ما للأفرنج، ونقل إن الذوق هو الحاسبة الأولى من الحواسس الخفية...)) ثم يُلِقَى الضوء على هذه الحاسة الخفية قائلا: ((التناسق والتوازن -هاهنا السر الأكبر في تلك الحاسة الخفية التي تعاون الحواسس الخمس الظاهرة في وظائفها، وتصبوغ في الأداب والفنون، من الوحي أيات ومن بنات الفكر تُحفا خالدات. أمّا التناسيق والتوازن فهو أن تُدرك أن لكل كلمة أو حركة أو إشارة، معني لايتم ولايستقيم إلا باتحادها إتحادا سهلا ملائماً مع غيرها من الكلمات والحركات والإشارات. وإن لكل تصرف أو أمر روحاً هي منه كنقطة الدائرة. وإن كل ما ينشأ من هـذه الروح أو يتعلق بها أو يشترك معها،

شؤون الحياة جمعاء)). إنّ الريحاني، في مقالته هذه، لم يستطع أن يوضّح على نحو دقيق مايعنيه (الذوق). وفي الوقت نفسه، إنصب جهده

إذا لم يكن فيه تناسق وتو ازن، يفسد العمل

كله. هذه الحقيقة الجوهرية الكبرى تصُح

في أدب السلوك، وفي الفنون الجميلة

والأعمال الذوقية كلها، بل هي تصح في



السلوك الاجتماعي. كذلك لم يبيّن كيف يرقّى الفرد ذوقه والفوائد التي يحقّقها له أمّا أحمد أمين فقد خصّص إحدى الرسائل

التي وجهها الى ابنه عندما كان يتلقى العلم في بريطانيا، للذوق متحدثاً عنه بإسهاً، في كتابه الشهير (إلى ولدي) في العام

على إيضاح دلالة الذوق بالمعنى المتعلق

بالجمال الفني وليسس المعنى المتعلق بأدب

استسهل أحمد أمين رسالته قائلاً بأن المدارس والجامعات تعنى بالعقل بوساطة العلوم، وتعنى بالجسم عن طريق الألعاب الرياضية، لكنها لاتُعنى بالذوق وتربيته وهو الأحق بالعناية والرعاية. لهذا يطلب إلى ابنه ان يتولّى تربية ذوقه بنفسه، فما الحياة بلا ذوق، وما الدنيا بلا جمال؟ بعد ذلك يبدأ الكاتب بإيضاح فوائد الذوق للفرد والأمة ((إن الذوق عمل في ترقية الافراد والجماعات أكثر مما عمل العقل. فالفرق بين إنسان وضيع وإنسان رفيع، ليسى فرقا في العقل وحده، بل أكثر من ذلك فرق في الذوق. ولئن كان العقل أسس المدن ووضع تصميمها، فالذوق جمّلها وزينها. إن شئت أن تعرف قيمة الذوق في الفرد فجرده من الطرب بالموسيقي والغناء، وجرده من الاستمتاع بمناظر الطبيعة وجمال الأزهار، وجرده من أن يهتر للشعر الجميل والأدب الرفيع والصورة الرائعة، وجرّده من الحبّ في جميع أشكاله ومناحيه، ثُم أنظر بعد ذلك ماذا عسى أن يكون وماذا عسى أن تكون حياتـه)). وفي ختام الرسالـة يُؤكِّد فوائد

النوق للفرد، قائلاً ((ليسى عندي نصيحة

أغلى من أن تكوّن ذوقك ثم تُنمّيه، تُرقيه. فإن فعلت ذلك ضمنت لك سعادة الحياة والاستمتاع بها، وضمنت لك سمو أخلاقك ونبل عواطفك، وضمنت لك نجاحك على قدر كفاينك)).

ومن مزايا نص أحمد أمين، التي لم نجدها في نص الريصاني، رسم طريق

بناء الذوق وتطويره عبر ثلاث مراحل ((إنَّ للخوق مراحل كمراحل الطريق.... فهو يبدأ بإدراك الجمال الحسّى، ومن صورة جميلة ووجه جميل وزهرة جميلة وبستان جميل....ثم إذا أحسنت تربيته إرتقى الى إدراك جمال المعانى فهو يكره القبح في الضعة والذلَّة، ويعشق الجمال في الكرامـة والعزّة، وينفر من أن يظلم أو يُظلم، ويحبّ أن يَعدل ويُعدل معه، ثمّ إذا هـو ارتقى في الـذوق كره القبـح في أمّته وأحب الجمال فيها....فيصعد به ذوقه الى مستوى المصلحين. فالإصلاح المؤسس على العقل وحده لايجدي، وإنما يجدي الاصلاح المؤسس على العقل والذوق جميعا. ثم لايزال الذوق يرقى الى أن يبلغ درجة عبادة الجمال المطلق والفناء فيه)). ومن العوامل التي تساعد على تنمية الـذوق عنـد الفـرد، الشعـور بالشخصية الذاتيـة وممارسـة النقـد الذاتـى، وهمـا أمران يجعلان الفرد يعرف جيداً سلبيات وإيجابيات شخصيته. والعامل الأخر هو تطبيق القاعدة الذهبية للأخلاق، في السلوك الإجتماعي، وهـي ((عامل الناس كما تحبّ أن يعاملوك)). وهكذا يتطور ذوق الفرد وتتحقق لـه السعادة. كيف؟ ما العلاقة بين النوق والسعادة؟ إن الذوق أولا، يحقق السلام مع النفس لأن صاحب الندوق لايعانى أزمات وتأنيب الضمير لاحترامه حقوق الانسان ومشاعرهم، الأمر الذي يجعل الجميع يودونه. وثانيا يملأ الذوق الرفيع وقت صاحبه بكل ماهو جميل، وتنمو عنده ملكة الاعجاب والحبّ

الذين يقرّبانه من السعادة كما يرى كثير وأخيراً أدعو وأقترح أن يكون عندنا في العراق، يوم للذوق، مثل يوم المرأة والمعلم والكتاب والحبّ، وذلك بسبب تفشّى قلة الندوق في ربوعنا بسبب تدهور التربية والتعليم، وضعف القراءة الجادة، وشيوع النزعة الاستهلاكية التي تجعل همّ الفرد كله منصباً على إشباع حاجاته المادية، واهمال الحاجات الروحية والثقافية.

# تدافع بقوة من أجل عالم أفضل

ترجمة / أحمد فاضل

ميا كوتو وهو روائى وشاعر وعالم أحياء موزمبيقى من أصل برتغالى، أصدر 25 كتاباً في الشعر والقصة والرواية والنقد من أهمها مجموعته الشعرية "جذر الندي" وروايات " أرض مُسرنمة " و "شرفة فرانجيباني "وِ "الطيران الأخير للفلامنكو و"أيام الرماد المزمنة "، وقد فاز بمجموعة من الجوائـز منها جائزة "نويشتاد" الأميركية وجائزة كامويس " البرتغالية وجائزة "الكتابة اللاتينية"، من آخر إصداراته رواية " امرأة الرماد " ترجمها ديفيد بروكشو .

- ما هو كتابك المفضل المنشور في الاثني عشر شهراً الماضية؟

Noite da Espera للكاتب البرازيلي ميلتون - ما الموضوع الذي وجدته أكثر صعوبة في الكتابة

الجنس . - أي مؤلف (حياً أو ميتاً) تعتقد إنه أخد أقل من

جواو كابرال ميلو إي نيتو ، شاعر برازيلي ، الحقيقة

هي أن اللغة البرتغالية هي حتى الأن لغة "هامشية".

- أي مؤلف (حياً أو ميتاً) تعتقد أنه بولغ في لا أستطيع الإجابة على هذا .

ما هي أفضل نصيحة تلقيتها على الإطلاق؟ ٰ الكاتب مستمع لكُ "، فهو يقرأ ما كتبته دون أن تسمعه ، لـذا وجب عليَّ إيصال صوتي لـه بكل ما أمكنني حتى أسمع ما سيقوله عني وعن كتابي في

- إلى أي مدى ، في رأيك ، تكتب عملاً سياسياً؟ عندما يكشبف في كل واحد منا منتج الأحلام ، القصة الجيدة تدفعك دائماً إلى أن تدافع بقوة من أجل عالم

- هل لديك أي من التشنجات اللاإرادية في الكتابة؟ أكتب بشكل رئيسي خلال لحظات الأرق ، وعندما أصبح في المنزل وحدي .

- ما هو أول شيء كتبته؟ الشعر، كان هذا كتابي الأول، لكن حتى اليوم عندما أقرر أن أكتب رواية فإن ما يأتي إلي أو لا هو الشعر كما لو كان أفضل ما أفكر به .



- كيف ، في رأيك ، يجب أن نقيس نجاح الكتاب؟ الطريقة التي يمكنك من خلالها معرفة شخص كان لا يرغب عادةً في قراءة الكتب. - ماذا تقرأ في العطلة؟

لا أفكر بالقراءة ، فهي فرصة راحتي منها .

#### أسئلة سريعة: - طوني موريسون أو فيليب روث؟ طوني موريسون.

- أورسولاك. لو جوين أو فيليبك. ديك؟

لم أقرأ أياً منهم ، لذا لا يمكنني الاختيار . - الملك لير أو العاصفة؟ - جاك كيرواك أم جيمس بالدوين؟ حيمس بالدوين . - فرجينيا وولف أم إميلي ديكنسون؟

> ذئب فرجينيا . - هاميلتون أم قصة الجانب الغربي؟ قصة الحانب الغربي . - سيد الخواتم أم لعبة العروش؟

لعبة العروش. - غابرييل غارسيا ماركيز أو أنجيلا كارتر؟ غارسيا ماركيز . - أجاثا كريستى أو آرثر كونان دويل؟

اَرثر كونان دويل. - بيونسي أم بوب ديلان؟ بيونسيه .

عن / الملحق الأدبى الأسبوعي لصحيفة التايمز البريطانية .



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ على حسين

ياعزيزي

النائب فادي

كل شيء في بلاد الرافدين يجرى بعشوائية، من السياسة إلى التعليم

، وليس انتهاءً بملف النفايات التي لاتريد لها "الماسونية" أن تغادر شوارع وساحات الوطن.

منذ أيام ونحن نستيقظ صباح

كل يوم على خبر حريق في إحدى

المناطق الزراعية، وتخرج علينا

الأجهزة المختصة لتقول: اطمئنوا

كل شيء تحت السيطرة، لنكتشف

أن كل الكلام المنمّق عن الاحتياطات

والخطط لوقف هذه الكوارث ليس

إلا أوهاما اخترعها مسؤولونا

الأكارم، ورددناها معهم على

أنها حقائق، ثم نمنا مطمئنين، فلا حرائق بعد أن اكتشف شيخ 'المصالحات" عزة الشابندر أن "العراق يحتاج إلى حركة تصحيحية أخلاقية و فكرية . ' بينما باغتنا، أمس النائب فادي الشمري بمفردات مبتكرة، ومنقحة، من قاموس سياسي

يتعرف المواطن العراقي على ما

فيه من طرائف وعجائب وماس، حيث كتب على صفحته في مو قع

زارع ۱۲مليون دونم، والمساحات

الى احتر□ت ٧٨٠دونم بس!..

بالفيس ممتوقف عالأراضي اللي

يحاول النائب أن يقنع متابعيه

المحاصيل الزراعية مسألة فيها

بأن الباكين والشاكين حول حرائق

تعطيل لحركة التطور التى يشهدها

العراق خلال دورة البرلمان الخالية

المواطن يبكى وهو لاحول له

ولا قوة في مسألة محاسبة منفذي

الحرائق، مثلما يجد هذا المواطن

أنه لايحق له أن يسأل بعد خمس

سنوات على كارثة الموصل: أين

يقول قارئ عزيز يالك من كاتب

أصبحت نتائج التحقيق فيها ؟ ربما

بطران، لقد تعودنا أن نتيجة اللجنة

التحقيقية ليست مهمّة جداً، وأن

المشكلة فقط في وصف الجريمة،

هل هي متعمدة؟ أم كانت سهوا؟ أم

أن كل شيء تحت السيطرة. طبعاً

لا يمكن لعقل، مهما كان مهووساً

بالشكوك والمبررات، أن يتخيل أنّ

لجنة تحقيقية يبلغ عدد أعضائها

أكثر من عدد المستجوَبين – أقصد

لجنة التحقيق بسقوط الموصل - ،

لم نقرأ ذلك في الروايات المسلّية،

لأن جريمة مثل سقوط الموصل

لا تحتاج إلى بيانات ومزايدات

سياسية، بل في تقديم المقصّر

عجيب أن يكون هذا رأي نائب

في حالة المواطن الذي يبكي على

عن أنه جاء من نائب يفترض أنه يواسي الذين تعرضت أرزاقهم الى

كارثة.. تلك التغريدة التي يكتبها نائب منتخب كان معناها أننا نمثل

على أنفسنا وعلى العالم ونقطب

جِبِينِنا إمعاناً في إظهار الجِدِّية،

ونضحك حتى نموت على أنفسنا

يا أعزائي أصحاب التغريدات،

نطلب منكم أن تصمتوا، ورحم الله

الراحل المؤرخ هيرودوت يوم قال

لأحد تلامذته : "إياك أن تستمع إلى

قصص المزهوّين بأنفسهم".

بينما نحن في أعماقنا نهرج..

والمتسبّب إلى القضاء.

والبهي صارله خمسة ايام

تويتر أن "العراق هاي السنة

General Political daily 10 June 2019

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# اقــرآ ح ح

### سؤال الحبّ

عن "دار المدى" صدرت الطبعة الثانية من كتاب سؤال الحب"، تأليف على حسين، والذي يأخذنا فيه برحلة شيقة مع قصص الحب والعشق التي عاشبها أدباء وفلاسفة وفنانون، من تولستوي مروراً بديكنز وأراغون وفرجينيا وولف ونيوتن وبيتهوفن وبيكاسو وهمنغواي وجواد سليم وفان كوخ، وليس انتهاء بسيمون دي بوفوار وفرانسوا ساغان ومجنون ليلى ونجيب محفوظ، وجواد سليم وفان كوخ، حيث نتعرف على كبار الكتّاب من خلال قصص الحب التي تركوها لنا .

بيع أول غلاف لمغامرات تان تان بأكثر من مليون دولار



### حسناء نهائي أبطال أوروبا تحصل على 3 ملايين دولار

قالت المشجعة الروسية، التي تسللت إلى أرضية

الملعب، في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، مؤخراً، إنها لم تندم على خطوتها "الجريئة". وأكدت وولانسكي، أنها اتخذت أكثر قرار ذكي في حياتها حين نزلت إلى الملعب في العاصمة الإسبانية مدريد، خلال مباراة ليفربول وتوتنهام الإنجليزيين. ويرى خبراء أن الإعلان المجانى الذي استفاد منه موقع صديق المشجعة، يقدر بـ٣،٨ ملايين جنيه أسترليني، بالنظر إلى أهمية المباراة.

وأوردت في حوار مع صحيفة "صن" البريطانية: "أريد أن أتقاعد في سن الثلاثين وبحوزتي ما يكفي من المال، واقتحام دوري أبطال أوروبا سيساعدني فقط على تحقيق الأمر، وأنا أخطط لمزيد من خطوات

## سلمى حايك تتعلم التزلج في أحدث افلامها

نشرت النجمة والممثلة المكسيكية واللبنانية الأصبل سلمى حايك مقطعاً مصوراً لها أثناء التدريب على التزلج بواسطة الباتيناج، حيث

تظهر في أحدث أفلامها الجديدة. وتدور أحداث العمل حول شريكين يقرران منافسة رئيستهما القديمة؛ إيفا توريس، التي تؤدى دورها حايك، في صفقة ألياف بصرية تُدّر

وكانت آخر أعمال سلمي حايك، فيلم "مشروع الطائر الطنان"، وتم عرضه للمرة الأولى في مهرجان تورنتو السينمائي. جدير بالذكر أنّ جريدة الديلي ميل، أوضحت أن نجوم هوليوود ومنهم سلمي حايك بعثوا برسائل عبر البريد للحصول على أموال من أجل تمويل المتحف

الذى تزيد ميزانيته على ٧٧,٦ مليون دولار. على جانب آخر، كشفت سلمى حايك عن أن العديد من الأشخاص تغيرت طريقة تعاملهم معها بعد زواجها من ملياردير، مضيفة أن المكسيكية، أن تصل في حياتها لكل هذا.

حوارها مع مجلة Town and Country، إنها تشعر بالسعادة والرومانسية مع زوجها رجل الأعمال الفرنسي فرانسوا هنري، والذي لم يفكر طيلة زواجهما أن يضع لها حدوداً في أي شيء وأنه يدعمها طوال الوقت.

بيع الرسم الأصلى لأول غلاف لمغامرات تان تان، نشر في شياط (فبرایر) ۱۹۳۰، فی مزاد علنی أول من أمس السبت في مدينة دالاس الأميركية بسعر مليون و١٢٥ ألف دولار وفق ما أعلنت دار "هريتدج أوكشنز" لوكالة "فرانس برس". ونشر الرسم في ١٣ شباط ١٩٣٠ ويظهر شخصية تان تأن التي ابتكرها الفنان

إيرجيه خلال تحقيق صحافي في الاتحاد

لطائرته، فيما كليه ميلو المضمد يراقب خطواته. وكان إيرجيه ينشر مغامرات "تان تان في بلاد السوفيات" منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٩ أسبوعياً في مجلّة لو بوتى فينتييم" وهو ملحق للأطفال تنشره أيام الخميس







صحيفة "لو فينتييم سييكل" البلجيكية.

وأمام نجاح قصصه المصورة، انتقل تان تان



# الذى تقوم الأكاديمية ببنائه في لوس أنجلوس

البعض شعر بالتهديد منها، أو بالاستنكار، أو الحسد والغيرة، كما ريد البعض: كيف لهذه النجمة العالمية البالغة من العمر ٢ ٥ عاماً، قالت في

### بيرين سات ترفض عروضاً نمثيلية عدة كشفت النجمة التركية بيرين سات انها رفضت مؤخراً عروضاً تمثيلية عدة

من قبل شركات انتاجية، بسبب المستوى المتدنى بالنصوص، مشيرة الى أنها لا ترغب في الظهور لمجرّد الظهور، بل تحب أن تطلُّ دائما على الجمهور بأدوار جديدة متنوعة تضيف الى مسيرتها التمثيلية. وأضافت لأحد المواقع الإلكترونية التركية أن سبب اختيارها لمسلسل الهدية" هو قصته الجميلة والمختلفة التي ستجذب الجمهور.

وكانت بيرين سات قد انتهت مؤخراً من تصوير مشاهدها في الجزء الاول من مسلسلها الجديد "الهدية"، وهذا العمل مقتبس من رواية "استيقاظ العالم" للكاتب سونغول بويباش ويتألف من ٨ حلقات فقط.

لمجتمعهم أو حياتهم الوطنية. وتمنح

الأوسمة في معظمها إلى أشخاص ليسوا

في دائرة الضوء، ولكن تكون هناك أيضا

ويجري اختيار المستفيدين من قبل لجان

موظفى الخدمة المدنية من بين الترشيحات

المقدمة من الحكومة والجمهور، مع منح

الحوائز من قبل الملكة وغيرها من كبار

رجال العائلة المالكة خلال احتفالات قصر

مجموعة من الوجوه الشهيرة.

## الوسسام الإمبراطوري لمثلة تجسسد دور إليزابيث الثانية

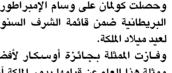


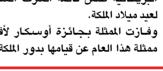
لعيد ميلاد الملكة.

وفازت الممثلة بجائزة أوسكار لأفضل

كرّمت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية الممثلة الحائزة جائزة الأوسكار، أوليفيا كولمان، الجمعة الماضية، وذلك قبل أن تجسيد الممثلة دور الملكة في المسلسل التلفزيوني "ذي كراون" أو "التَّاج". وحصلت كولمان على وسام الإمبراطورية البريطانية ضمن قائمة الشرف السنوية

ممثلة هذا العام عن قيامها بدور الملكة أن،





أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الإثنين )، إذ ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها

النجف / C° 20 - C° 48

الموصل/ C°19 - C°46

ربيل/ C° 19 - C° 45

الرمادي / C° 20 - C° 48

وقفة مع

# [لطقس

مع رياح خفيفة

رغداد/ C° 20 - C° 48

البصرة / 50°C° 21 - C° 50

وبالنسبة للموسيقيين هناك جمود قطعة ويعطيها لشاعر يكتب عنها وبطالة لاتوصف، المكان الحقيقي نصاً، لأن الإحساس بالكلمة يعطى دفعة لمشاعر الملحن لكي للملحن في بلاده.

# نامق أديب: الوجع والألم ينتجان أغانيَ أكثر عمقاً وروعة

ملكة القرن ١٨، في فيلم "ذي فيفوريت" أو

"المفضلة"، وتلعب دور الملكة الحالية في

الموسم الثالث من الدراما الملكية "التاج"

التي تنتجها "نتفليكس" حاليا. وقالت

كولمان إنها متحمسة وسعيدة وفخورة

للغاية" بهذا التكريم، وفق "أسوشيتد

برس". ويتم منح التكريم مرتين في السنة،

فى رأس السنة الجديدة وللاحتفال بعيد

ميلاد ملكة بريطانيا الرسمي في حزيران،

لمكافأة مئات الأشبخاص على الخدمات

قحطان جاسم جواد

■ وماذا تخبئ لنا؟

أحيانا نمر لحظات تتمنى فيها لو

أنك لم تخلق بعد، في لندن خاصة،

ألحان وموسيقي الفنان "نامق أديب" - أُغنية "خلهة سكتة" لكريم نمتلك عمقاً وجذراً كبيرين في منصور، وهذا النصى كتبه تاريخ الموسيقي العراقية، فهي الشاعير الراحل"عباسي كاميل" تختلف وتتميز عن غيرها. ولو وموجود عندي ولحنته منذ ثلاثين عاماً، لكن الحظ لم يحالفه تفحصنا لحنه الأثير"تايبين" للظهور بسبب ظروف العراق، لوجدنا أيقونة موسيقية فخمة وسفري من الكويت بعد الغزو لاتضاهيها أبدا ألحان الآخرين، والحصار والاحتلال، والأغنية كذلك لحنه "ولو تزعل" تجده في كان مقدراً لها أن يغنيها ياس طريق مغاير للّحنية العراقية. نامق خضر، لكن القسمة صارت أديب حاورته مصادفة في البصرة، لكريم، وبصراحة أنا أريد أن أضيف لكريم روحيّتي اللحنية. بعدغياب عنها لربع قرن قضاها ■ كىف تلحن أغنىاتك؟ ي الكويت ولندن، قلت له: - كيف - أنا أتأثر بالمفردة أولاً، ثم ألحن الحال مع الغربة؟ ردّ بحزن: قاتلة، النصس بعد قراءته أكثر مرة

لاستوعبه، ولا أميل للتلحين بلا كلام كما يفعل البعض حين يلحن

مطرباً ما في بالك؟

إكماله إبحث عن الصوت المناسب، لاسيما وأنى أعرف

عمق الأصوات القليلة التي تتحرك وتترجم الكلام الى لحن. تعاملت معها كفؤاد سالم او ■ حين تلحن الأغنية، هل تضع - أنا ألحن لنفسى أولاً، وبعد

اختار المطرب بعد ذلك ليغنيها. ■ هل يستغرق اللحن طويلاً؟ - أحياناً في يوم واحد، وأحياناً

قحطان العطار او ياس خضر، ثم

يظل لسنة حتى يكتمل، هي حالة يمربها الملحن وتلعب الظروف المحيطة دوراً في ذلك، مثال أغنية استغرقت يومأ واحدأ فقط هي أغنية (مشكورة) لفؤاد سالم ،في حين أن (تايبين) (ولو تزعل) طالت لشبهر. ■ الوجع والفرح.. أيهما ينتج لحناً أقوى وأجمل؟

- أكيد الوجع...لأننا أمة

موجوعة منذ زمن طويل وتتعاطف مع الحزن، لكن هذا لايعني أن الفرح لاينتج ألحاناً

■ اي مطرب قدم ألحانك بعمق وإحساس أكثر من غيره؟ -كلهم تقريباً.. لكني أشعر أن

ياسى خضر وقحطان العطار أكثر قرباً من إحساسي، وأجادا في أداء ألحاني على نحو جميل. ■ أغان لخنتها لمطربين ولم تصوّر؟

-هناك أربع أغان لياس خضر في ألبومه الأخير سجلت كصوت فقط ولم تصور، وأعتب عليه لأنه وعدنى بتصويرها ولم يفعل، وهي أغنيات (غربينة، ولو تنباع، ومابي اجر النفس، وحبك حقیقی).

■ كيف تعلمت التلحس؟ عشت حياتي بين أجواء الغناء والموسيقي، والدي يغني وأمي صوتها جميل أيضاً، ومن خلالهما تعلمت أشياء كثيرة، وتعلمت التلحين والعرف على يد عبد الجبار البصري عام ١٩٧١ لمدة أربعة اسابيع، ثـم تمكنت أن أقدم أول ألحاني بعد شهرين وهو لحن بسيط لكنه لم ير النور.

■ حدث غیّر مجری حیاتك؟ - كنت أحب الرسم وحاولت أن أتعلمه، لكن نجاحي مع الألحان غير اتجاهي في الحياة.